برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩- ١٩٩٨/١٠/٢٢

البرامج القطرية

البند ٧ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/98/7/3
16 September 1998
ORIGINAL: ENGLISH

البرنامج القطري لكينيا - (١٩٩٩ - ٢٠٠٣)

الموجز

يطلب البرنامج القطري المقترح لكينيا من **المجلس التنفيذي** الموافقة على مبلغ ٣٢,٥ مليون دولار (الأنشطة الأساسية)، منها مقدار ٧,٥ مليون دولار من الالتزامات غير الممولة في ظل المشروعين الإنمائيين الجاريين في كينيا وهما المشروع كينيا ٢٥٠٢ (التوسع الثالث) والمشروع كينيا ٤٦٩٦. وتقدر مساهمة الحكومة بنحو ١١ مليون دولار.

وتندرج كينيا في عداد بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ الرقم الدليلي التجميعي للأمن الغذائي الأسري فيها ٧١,٧ (وفقا لإحصاءات **منظمة الأغذية والزراعة**)، ومن ثم فإنها تحتل المرتبة ٥١ من أصل ٦١ بلداً. ويبلغ معدل الوفيات في صفوف الأطفال دون سن الخامسة ٩٠ حالة في الألف. ويقدر عدد السكان بنحو ٢٩ مليون نسمة، أما حصة الفرد المنخفضة والمتدهورة من الناتج المحلي الإجمالي فتبلغ ٢٨١ دولاراً. ومع أن كينيا ليست من فئة أقل البلدان نمواً، فإن مؤشر التنمية البشرية فيها يضعها في المرتبة ١٣٤ من أصل ١٧٥ بلداً (**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**). وتشير تقديرات الفقر وهشاشة الأوضاع إلى أن ٤٣ في المائة من السكان يعيشون دون حد الفقر المطلق. وتسود أعلى معدلات التعرض لانعدام الأمن الغذائي في صفوف الرعاة وصغار المزارعين في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. ولا تكفي الأجور الريفية الشهرية البالغة ٤٥ دولاراً لتلبية الاحتياجات الأساسية. ويعيش ربع سكان المناطق الحضرية دون حد الفقر. ويعجز أطفال الأسر التي تترأسها النساء (٥٥ في المائة من مجموع الأسر في الأحياء البائسة) عن الحصول على خدمات التعليم، والمأوى المناسب والطعام الكافي. وما تزال البلاد عرضة للكوارث، حيث عانت من موجات متلاحقة من الجفاف في السنوات الأخيرة ومن فيضانات مدمرة عام ١٩٩٧/١٩٩٨. وأسفرت الأزمة الاقتصادية الوطنية المتعاظمة، وجائحات الأمراض الأخيرة، والمستويات العالية لنفوق الحيوانات، وارتفاع التكاليف الغذائية، والأضرار البالغة التي لحقت بالطرق الرئيسية، والنزاعات المحلية المتصاعدة عن استنزاف هائل لقاعدة الأصول المادية وعن اشتداد تعرض سكان المناطق القاحلة وشبه القاحلة لانعدام الأمن الغذائي.

ويتّبع البرنامج القطري الاستراتيجية المعروضة في مخطط الاستراتيجية القطرية لكينيا. ويهدف هذا البرنامج إلى التخفيف من وطأة الفقر في المناطق القاحلة وشبه القاحلة وفي المستوطنات الحضرية العشوائية عبر مساندة أنشطة التعليم الأساسي والتغذية المجتمعية. كما يرمي إلى مساعدة الحكومة والشركاء على إنقاذ أرواح وموارد رزق السكان المتضررين من المستويات العالية الاستثنائية لانعدام الأمن في المرحلة الأولية لاندلاع الكوارث. وتشمل استراتيجية البرنامج القطري أنشطة المناصرة، والتسليم البرنامجي، وبناء القدرات من خلال مشاركة المجتمعات المحلية وتعبئة الموارد، وإشاعة الوعي بقضايا التمايز بين الجنسين، والربط الشبكي مع الجهات الشريكة، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.

وتستند الأنشطة الأساسية إلى علاقات الشراكة المتينة بين الحكومة، و**الأمم المتحدة**، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية. وسيواصل **البرنامج** مساندة برنامج التغذية المدرسية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة وفي أحياء نيروبي البائسة. وسيجري توثيق التعاون مع **إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة** و**البنك الدولي**، و**منظمة اليونيسيف** لتعزيز انتساب الفتيات إلى المدارس وتحقيقهن لنتائج طيبة، ولتطوير برامج تغذية مجتمعية مستمرة. وسيتولى **صندوق الاستعداد للكوارث**، المعزز بأنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، توفير الغذاء للسكان المهددين فور صدور التحذيرات المبكرة عن بدء الكوارث. وستوفر عمليات التغذية والرعاية المجتمعية المساندة للأطفال والنساء المعانين من سوء التغذية وذلك بالتعاون مع مشروع تعينه **منظمة اليونيسيف**. وسينفذ استعراض برامجي تشارك فيه الحكومة، **والبرنامج**، وأعضاء الفريق الإنمائي **للأمم المتحدة**. ومن المزمع إجراء استعراض مرحلي للبرنامج القطري ورصد وتقييم الأنشطة الأساسية. وسينسق **البرنامج** جهوده في ميدان تحليل هشاشة الأوضاع مع الحكومة، والمشروعات التي تساعدها **الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية** وهولندا، وكذلك مع كل من **منظمة اليونيسيف**، و**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، **والبنك الدولي** وذلك في إطار **الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية**.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها.

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم أفريقيا:	محمد زجَّاري	رقم الهاتف: 066513-2201
كبير منسقي عمليات كينيا:	N. Siwingwa	رقم الهاتف: 066513-2929

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).

التركيز الاستراتيجي: انعدام الأمن الغذائي والفقراء الجوعى

١- تستعرض هذه الوثيقة المتعلقة بالبرنامج القطري أنشطة **برنامج الأغذية العالمي** في كينيا في الفترة الواقعة بين يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ وديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣. وتستند الوثيقة إلى مخطط الإستراتيجية القطرية لكينيا الذي رُفع إلى **لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها** في دورتها الأربعين في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥. وقد قام **البرنامج** بتأخير إعداد البرنامج القطري لتنسيق دورته التخطيطية مع **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، والبنك الدولي**، وللاستفادة من الاستعدادات **لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية**. وقد أسهمت الحكومة، وممثلو المجتمعات المحلية، ووكالات **الأمم المتحدة**، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، وموظفو **البرنامج** في إعداد هذه الوثيقة.

الفقراء الجوعى: أولويات تلبية احتياجاتهم

السياق القطري

٢- تندرج كينيا في عداد بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ الرقم الدليلي التجميعي للأمن الغذائي الأسري فيها ٧١,٧ مما يضعها في المرتبة ٥١ من أصل ٦١ بلداً. ويصل عدد السكان إلى ٢٩ مليون نسمة (١٩٩٧)، بينما تبلغ حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٢٨١ دولاراً[(١)]. وفي عام ١٩٩٧، كانت نسبة ٤٣,٤ في المائة من سكان كينيا (١٢,٦ مليون) تعيش في فقر مطلق. ويتفشى الفقر على أوسع نطاق في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. ووصل المؤشر القطري التجميعي للتنمية البشرية عام ١٩٩٧، إلى ٠,٥٠٣٥ ومن ثم فقد احتلت كينيا المرتبة ١٣٤ من أصل ١٧٥ بلداً.

٣- وأسفر الأداء الرديء للاقتصاد في التسعينات عن انخفاض الاستثمارات، وارتفاع مستوى البطالة[(٢)]، وانخفاض الإنفاق الحكومي على برامج التقليل من انتشار الفقر. وفي حين أن الناتج المحلي الإجمالي قد زاد في المتوسط بنسبة ٤,٣ في المائة في السنة خلال الثمانينات، فإن هذه الزيادة قد انخفضت لتبلغ ٢,٦ في المائة فحسب في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٦ بل وإلى ٢ في المائة في ١٩٩٧/١٩٩٨.

٤- وفي عام ١٩٩٨ كان وضع الميزانية الكينية متأزماً للغاية. وبلغت القيمة الإجمالية للاقتراض الحكومي ٢,٥ مليار دولار بحلول يونيو/حزيران ١٩٩٨. وتشكل مرتبات وعلاوات نحو ٥٠٠ ٠٠٠ من الموظفين الحكوميين و٢٦٠ ٠٠٠ من المعلمين قرابة ٥٤ في المائة من النفقات المتكررة، وتستخدم الحكومة ٢٤ في المائة من إيراداتها السنوية لتسديد فوائد ما اقترضته من مبالغ. وتصل قيمة أسعار فائدة سندات الخزينة إلى ٢٦ في المائة سنوياً. وتتوقع الحكومة أن تتلقى تمويلاً خارجياً لتنفيذ الإصلاحات الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي. وأدى قلق **البنك الدولي وصندوق النقد الدولي** من بطء وتيرة الإصلاحات المتفق عليها إلى حجز قرض بقيمة ٢٠٥ ملايين دولار في يوليو/تموز ١٩٩٧.

(١) جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة، ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يساوي ٦٠ شلناً كينياً في يوليو/تموز ١٩٩٨.
(٢) يقدر عدد العاطلين عن العمل حالياً بنحو مليوني عاطل.

٥- ومنذ الاستقلال تطور قطاع التعليم في كينيا بسرعة، مما أسفر عن نمو باهر في رأس المال البشري المؤهل. وزاد عدد المنتسبين إلى المدارس من ٠٠٠ ٨٩٢ تلميذ عام ١٩٦٣ إلى ٥,٦ مليون تلميذ عام ١٩٩٦ في المدارس الابتدائية، ومن ٠٠٠ ٨٠١ تلميذ عام ١٩٨٩ إلى ٠٠٠ ٠٣٣ ١ تلميذ عام ١٩٩٦ في المرحلة ما قبل الابتدائية. وأدت السياسات الرامية إلى تعزيز التعليم الابتدائي إلى معدل انتساب إجمالي قدره ٩٥ في المائة عام ١٩٨٩. ونتيجة ارتفاع مستويات الفقر وزيادة تكاليف التعليم التي تتحملها الأسر فقد انخفض هذا المعدل في المدارس الابتدائية إلى ٧٧,٥ في المائة بحلول عام ١٩٩٦.

٦- وهناك فوارق إقليمية في الانتساب والإنجاز في كل مستويات التعليم، مع انتشار المعدلات المنخفضة في بعض المناطق القاحلة على وجه الخصوص. ورغم وجود تباين بين الجنسين في المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية على المستوى القطري، فإن هناك بعض الجيوب في المناطق القاحلة وشبه القاحلة التي تقل فيها معدلات انتساب الفتيات بشكل كبير. وتضر العوائق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بمعدلات انتساب الفتيات وحضورهن وإنجازاتهن.

٧- وقد سجلت المؤشرات التغذوية والصحية اتجاها للانخفاض في التسعينات. وارتفع متوسط المعدل القطري لوفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٧٥ في الألف في عام ١٩٩١ إلى ٩٠ في الألف في عام ١٩٩٥. ومنذ عام ١٩٨٢، زادت معدلات ضعف النمو المزمن في صفوف الأطفال دون سن الخامسة، وتواكب ذلك مع انخفاض في حصة الفرد من الإمدادات الغذائية المتاحة[١]. ونتيجة تفشي وباء فيروس نقص المناعة/الإيدز فقد زاد عدد الأيتام في كينيا بصورة ضخمة ليصل وفقاً للتقديرات إلى ٠٠٠ ٢٥٠ يتيم عام ١٩٩٥، وتدل التوقعات إلى أن هذا العدد سيتصاعد ليبلغ مليون يتيم بحلول عام ٢٠٠٥.

ظروف الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، وهشاشة الأوضاع

الإنتاج الغذائي

٨- لكينيا تاريخ طويل من حالات النقص الضخمة والدورية في الإمدادات الغذائية، والمترافقة مع موجات جفاف محلية متكررة. ومع أن كينيا لجأت إلى استخدام أسلوب الاكتفاء الذاتي في السلع الغذائية الأساسية، فقد زاد حجم واردات الحبوب الغذائية السنوية بصورة حادة بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٨[٢]. وفي عام ١٩٩٨، سيصل حجم الواردات من الذرة والقمح إلى نحو ١,١ مليون طن[٣]. وتتصف مستويات إنتاج محاصيل الدخن والذرة الرفيعة المقاومة للجفاف بالانخفاض. وتتسم المنتجات الحيوانية (الألبان واللحوم) بأهمية كبيرة للأمن الغذائي، ولاسيما بالنسبة للرعاة في المناطق القاحلة.

٩- وقد ارتفعت أسعار الذرة والفاصوليا بنسبة تتراوح بين ٦٠ إلى ٧٠ في المائة في كل الأسواق الرئيسية عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع المتوسطات النظيرة للفترة ١٩٩٣-١٩٩٦، مع بلوغ هذه الأسعار أعلى مستوياتها في الأقسام القاحلة. ولم تواكب الأجور الشهرية المتوسطة البالغة ٦٩٧ ٢ شلناً كينياً (ما يعادل ٤٥ دولاراً)، الأسعار الاستهلاكية المتصاعدة،

---

(١) انخفض متوسط حصة الفرد اليومية من السعرات الحرارية من ٢٠٠ ٢ سعر حراري في ١٩٧٩-١٩٨١ إلى ٩٢٦ ١ سعرا حراريا في ١٩٩٢-١٩٩٤.

(٢) تقدر **منظمة الأغذية والزراعة** المتطلبات الغذائية السنوية لكينيا (١٩٩٦/١٩٩٧) بما مجموعه ٠٠٠ ٢٦١ ٤ طن: ٠٠٠ ٣٧٣ ٣ طن من الحبوب الخشنة(٩٢ في المائة من الذرة، وثمانية في المائة من الدخن/الذرة الرفيعة)، و٠٠٠ ٧٣٩ طن من القمح، و٠٠٠ ١٤٩ طن من الأرز. وبالإضافة إلى ذلك، تصل الاحتياجات من البقول إلى ٠٠٠ ٤٧٨ طن. ويتراوح حجم الواردات السنوية من الحبوب بين ٠٠٠ ١٥٤ طن إلى ١,٥ مليون طن.(في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ كانت هناك فوائض محلية).

(٣) وصل حجم واردات الذرة إلى ٠٠٠ ٤٥٧ طن بين شهري يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران من عام ١٩٩٨، (ومن غير المنتظر استيراد كميات أخرى خلال النصف الثاني من العام)، بينما ينتظر استيراد نحو ٠٠٠ ٥٩٠ طن من القمح على مدى العام.

ولاسيما أسعار السلع الغذائية. ويواجه الفقراء ارتفاع الأسعار الغذائية من خلال خفض استهلاك الأغذية، وسحب الأطفال، ولاسيما الفتيات، من المدارس، وزيادة استخدام الأطفال كأيد عاملة.

١٠- وتندرج النساء في عداد المنتجين الرئيسيين في قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية في كينيا، إذ أنهن يضطلعن بثلاثة أرباع العمل في القطاعين المذكورين. ويتضمن ذلك الإنتاج الغذائي الأسري الذي توفر المرأة له نسبة ٨٠ في المائة من اليد العاملة. وفي المجتمعات المحلية الرعوية، فإن النساء يضطلعن بدور تكميلي للرجال فيما يتصل برعي البهائم، ولاسيما الخراف والمعز.

تقديرات هشاشة الأوضاع والفقر

١١- خلص *تقدير هشاشة الأوضاع في كينيا*[١] إلى أن الأقاليم التي تسود فيها أعلى معدلات هشاشة الأوضاع طويلة الأجل تتمركز في المناطق القاحلة في شمال كينيا. ومن بين الأقسام الإدارية التي خضعت للتحليل وبلغ عددها ٢٥٥ قسماً، فإن نسبة العشرة في المائة الأشد ضعفاً تقع في أقسام تركانا، ومرسبيت، ومويالي، وسمبورو، وإزيولو، ومنديرا، ووجير، وغريسا. ويشكل الرعاة غالبية السكان الضعفاء في هذه المناطق. وتتسم الفئة الثانية من فئات المجموعات الأشد ضعفاً بالتنوع، سواء من الناحية الجغرافية أو الاقتصادية والاجتماعية. وتضم الفئة المذكورة بعض الرعاة الذين يتمتعون بقاعدة موارد طبيعية أفضل قليلاً من أفراد الفئة الأولى وبأصول مادية أسرية أكبر. كما يندرج ضمنها صغار المزارعين والرعاة في المناطق الشرقية شبه القاحلة من كينيا، بما في ذلك الجانب الأعظم من المقاطعة الشرقية والمناطق الداخلية من المقاطعة الساحلية. ويتدهور وضع الأمن الغذائي لهذه المجموعات سريعا نتيجة الصدمات مثل الجفاف أو انعدام الأمن المادي[٢].

النساء والفقر

١٢- تعتبر الأسر التي تترأسها النساء، وتشكل نسبة ثلث الأسر على المستوى القطري، من بين المجموعات الضعيفة. وهناك نسبة تزيد على ٦٠ في المائة من هذه الأسر في المناطق الريفية لا تحظى على الإطلاق بأي مساندة من الرجال. وتعتبر الأسر المذكورة أكثر ضعفاً إزاء حالات الكوارث من الأسر التي يتولى الرجال رعايتها، بالنظر إلى أنها تمتلك أصولاً إنتاجية أقل، وأراض أصغر، كما أنها أدنى نشاطاً في ميدان زراعة المحاصيل النقدية وتربية الأبقار. وتلجأ تلك الأسر خلال فترات الشدة إلى الاقتراض، والتسول، والاعتماد على الإغاثة الغذائية، ولاسيما في المناطق المعرضة للجفاف.

١٣- وتعمل النسوة بمعدل ٥٦ ساعة في المتوسط أسبوعياً بالمقارنة مع ٤٢ ساعة بالنسبة للرجال. وينطبق الأمر أيضاً على الفتيات اللواتي يعملن لفترة تعادل ضعف فترة عمل الفتيان. وتعد مشاركة النساء في اتخاذ القرار والأنماط المؤثرة على الإنفاق الأسري محدودة. وتمتد هذه الفجوة القائمة بين الجنسين لتشمل أيضاً المشاركة السياسية، إذ لم تتجاوز نسبة النساء المنتخبات في البرلمان في عام ١٩٩٨، ١,٨ في المائة فحسب.

---

(١) مشروع نظام الإنذار المبكر عن المجاعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ١٩٩٥.

(٢) حدد *التقرير الأول للحكومة عن الفقر في كينيا* (يونيو/حزيران ١٩٩٧) عشرة أقسام من أقسام المناطق القاحلة وشبه القاحلة التي تزيد فيها نسبة السكان الذين يعيشون دون حد الفقر المطلق الشامل على ٦٠ في المائة.

الأحياء البائسة في المدن

١٤- يعيش نحو نصف السكان الحضر (أكثر من خمسة ملايين على المستوى القطري) في مستوطنات عشوائية، تفتقر إلى المستويات الكافية من مرافق الإصحاح والخدمات الصحية والاجتماعية. وفي عام ١٩٩٦، كان هناك ما يزيد على مليون نسمة من سكان الأحياء البائسة في نيروبي. وتشكل الأسر التي تترأسها النساء، وتنعدم فيها أو تكاد رؤوس الأموال وتقل في صفوفها المهارات المناسبة، نسبة تتجاوز نصف أسر الأحياء المذكورة، كما أن أطفالها يعانون من الضعف على وجه خاص.

الوضع الراهن

١٥- بلغت معدلات هطول الأمطار في المقاطعات الشرقية والشمالية الشرقية والساحلية خلال فيضانات ١٩٩٧/١٩٩٨ عشرة أضعاف المستوى المعتاد، مما أدى إلى خراب واسع في البنية الأساسية، وإلى انخفاض الإمدادات الغذائية إلى مستوى خطير، وإلى زيادة أسعار الأغذية بمقدار ثلاث مرات. وأسفرت الأزمات الصحية والأوبئة، بما في ذلك حمى الأخدود الأفريقي، والملاريا، والتايفويد، والكوليرا التي ترافقت مع الفيضانات، إلى خسائر جسيمة في الأرواح. وفي المناطق المنكوبة بالفيضانات، نفقت نسبة تصل إلى ٨٠ في المائة من الخراف والمعز بسبب التفشي الواسع لأمراض الحيوانات، وقُدّرت معدلات النفوق في قطعان الإبل بنحو ٨٠ في المائة أيضاً، مما قلل من توافر الألبان الطازجة ومنتجات الألبان. وانقطعت الطرق المؤدية إلى بعض المناطق منذ أواسط أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧؛ ولم تكن الطرق المعتادة إلى وجير وأنحاء من نهر تانا قد عادت إلى وضعها الطبيعي بعد ثمانية أشهر من ذلك. ولحقت أضرار بالغة بطرق أخرى مما أدى إلى زيادة التكاليف التي تتحملها مختلف القطاعات الاقتصادية في ميدان النقل. ونفذت وكالات **الأمم المتحدة**، في ظل تنسيق **فريق الأمم المتحدة لمجابهة الكوارث**، بعثات تقدير في المناطق المنكوبة بالفيضانات، وقام **البرنامج** بترتيب الشحن الجوي لأغذية الإغاثة والإمدادات الصحية[(١)].

١٦- ويتصاعد الصراع المدني شيئاً فشيئاً في كينيا، كما يتواصل على مستوى مقلق في البلدان المجاورة. وتستضيف كينيا أكثر من ١٨٠ ٠٠٠ لاجئ من السودان والصومال أساساً، ولا تلوح في الأفق احتمالات إعادتهم إلى أوطانهم في السنوات القليلة المقبلة. وفي الحقيقة، فإن عام ١٩٩٨ شهد تدفقاً جديداً للاجئين وذلك من السودان في المقام الأول.

الاستراتيجيات الحكومية في ميادين الأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، والتقليل من آثار الكوارث

١٧- تمنح الحكومة الأولية للنهوض بالاكتفاء الذاتي الغذائي، وتعزيز الأمن الغذائي، وخلق فرص العمل. وأسفر تحرير السوق المحلية لكل السلع الزراعية في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، إلى إلغاء احتكار المجلس الوطني للحبوب والمنتجات لمادة الذرة، وإلى إزالة جميع القيود المفروضة على انتقال السلعة المذكورة وعلى أسعارها. وتشجيعاً للإنتاج المحلي ولزيادة الإيرادات الحكومية، فقد ظلت أسواق الحبوب خاضعة للحماية من قوى السوق العالمية من خلال فرض ضرائب

(١) خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨، بعث **البرنامج** بموارد الطوارئ من خلال برنامج التغذية المدرسية في المقاطعة الشرقية (٤٥٠ ٠٠٠ طفل) وعبر المنظمات غير الحكومية في شمال وشمال شرقي كينيا (ما يصل إلى ٥٣٩ ٠٠٠ شخص) بتكلفة إجمالية قدرها ٢٩,٢ مليون دولار.

ورسوم الاستيراد[1]. وتُرفع الضرائب الحكومية على السلع الغذائية دورياً للسماح بوصول واردات ضخمة. وقد تعرض مخزون الحبوب الاستراتيجي، الذي يديره المجلس الوطني للحبوب والمنتجات ويصل حجم مخزوناته إلى ٢٧٠ ٠٠٠ طن، إلى استنفاد تام بحلول أوائل ١٩٩٨، كما أن قيود الميزانية الشديدة لا تتيح تجديد هذه المخزونات بسهولة.

التخفيف من وطأة الفقر

١٨- أقرت الأبعاد الاجتماعية للبرنامج الإنمائي الحكومي (١٩٩٥) بالحاجة إلى الأنشطة الموجهة نحو المجموعات الهامشية أثناء تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية. وفي عام ١٩٩٨، وبمساعدة من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة والوكالة الألمانية للتعاون التقني، تعد الحكومة خطة وحساب أمانة لمكافحة الفقر، وذلك بهدف تشجيع الأنشطة الاقتصادية المعنية بالفقراء. وفي استراتيجياتها للتخفيف من وطأة الفقر، تقر الحكومة بأوجه الحرمان التي تعاني منها النساء وتسعى لتيسير وصولهن إلى خدمات التعليم، والصحة، والإرشاد الزراعي والحرجي. ورغم هذه التدابير فإن السكان الفقراء يتزايدون بمعدلات مخيفة.

التقليل من آثار الكوارث

١٩- يشمل الإطار المؤسسي الحكومي لمواجهة الكوارث وللإنذار المبكر لجنة قطرية متعددة الوزارات، وأمانة في مكتب الرئاسة، ومجموعات التوجيه ولجان البعد الاجتماعي للتنمية على مستوى المقاطعات. وهناك لجان مماثلة على مستوى الأقسام والمحافظات والبلديات. ولا تعمل قدرات تفادي الكوارث والتقليل من آثارها والتصدي لها على النحو الأمثل بسبب الافتقار إلى الموظفين، والتدريب، والموارد. وتحف المشكلات بعملية تنسيق مختلف نظم الإنذار المبكر بسبب ضخامة عدد الهيئات المشاركة في جمع المعلومات المعنية وتحليلها ونشرها[2].

السياسات الحكومية للمعونة الغذائية

٢٠- تساند الحكومة توفير المعونة الغذائية للأسر المتضررة من الجفاف والكوارث الأخرى وللمجموعات الضعيفة مثل طلبة المدارس، والمعوقين، والمرضعات، وأطفال الشوارع. كما أنها تدعم إقامة علاقات الشراكة مع المنظمات غير الحكومية في توجيه المعونة الغذائية[3].

العلاقة بين وثيقة الاستراتيجية القطرية وعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية

٢١- تساند مذكرة *الاستراتيجية القطرية* ***للأمم المتحدة*** لعام ١٩٩٤ تفادي الكوارث ومجابهتها، ووضع الاستراتيجيات، والتوصل إلى اتفاق في الآراء حول التنمية المستقبلية القابلة للاستمرار والمستدامة بيئياً. وفي عام ١٩٩٨، سيشارك

(١) تفرض الحكومة رسوم استيراد على الذرة (٢٥ في المائة)، والقمح (٢٥ في المائة ضريبة استيراد و ٥٠ في المائة ضريبة معلقة) وكذلك على السلع الغذائية الأخرى.

(٢) تتولى جمع بيانات الإنذار المبكر كل من: إدارة الأرصاد الجوية؛ وإدارة مسوح الموارد والاستشعار عن بعد؛ ووزارة الزراعة وتنمية الثروة الحيوانية والتسويق؛ ووزارة الصحة؛ والمركز الإقليمي لرصد الجفاف التابع **للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية**؛ والهيئة المركزية للإحصاء؛ والأمانة البيئية الوطنية؛ وإدارات المقاطعات. وبالإضافة إلى ذلك، تتولى جمع المعلومات العديد من وكالات **الأمم المتحدة**، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية.

(٣) السياسات الحكومية معروضة في الورقة الدورية رقم ٢ لعام ١٩٩٤ بشأن السياسات الغذائية القطرية ووثيقة إطار السياسات.

البرنامج مع شركائه في **الأمم المتحدة** في إعداد إطار **الأمم المتحدة** للمساعدات الإنمائية. ويضطلع **البرنامج** بدور القيادة في فريق مجابهة الكوارث ويشارك بنشاط في الأفرقة المعنية بالتعليم، والصحة، والتمايز بين الجنسين، والأمن الغذائي.

برامج الأمم المتحدة/الجهات المانحة/المنظمات غير الحكومية المعنية بالتصدي للجوع والفقر

٢٢- وصلت قيمة المساعدات الخارجية المقدمة إلى كينيا عام ١٩٩٦ إلى ٦٢٣ مليون دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة ٧,٣ في المائة عن مستوى العام السابق[1]. أما البرامج الرئيسية التي تعنى بأمر الجوع والفقر في كينيا فهي:

- برنامج الحكومة/الصندوق الدانمركي للتنمية الدولية المعني بالتعليم الابتدائي في كينيا
- برنامج الحكومة/ **منظمة اليونيسيف** للتعليم الأساسي، وحماية الطفولة، والتنمية، وبرنامج الصحة الأساسية والتغذية
- مشروع الحكومة/**البنك الدولي** لإدارة موارد الأراضي القاحلة
- مشروع الحكومة/**البنك الدولي** لتنمية الطفولة المبكرة
- مشروع هولندا للاستعداد والتدخل والإنعاش في حالات الجفاف
- نظام **الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية** الخاص بالإنذار المبكر عن المجاعات
- المشروعات المجتمعية التي تساندها منظمة أوكسفام، ومنظمة كير، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، ومؤسسة ورلد فيجن، والمنظمة الدولية للإغاثة الإسلامية، والمنظمة الدولية للغذاء للجائعين، ومنظمة الصليب الأحمر الكيني، ومنظمة آكشن إيد
- مشروعات الأمن الغذائي التي تدعمها **الوكالة الألمانية للتعاون التقني** في مجموعة مختارة من أقسام المناطق القاحلة وشبه القاحلة
- مشروع **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/منظمة اليونيسيف** لتخطيط الاستعداد للطوارئ
- صندوق أموال الأمانة المشترك بين **المجموعة الأوروبية** والحكومة لتنمية المجتمعات المحلية
- البرنامج الرائد لمنظمة العمل الدولية/**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** بشأن التنمية القائمة على المشاركة

تقييم أنشطة البرنامج السابقة والجارية في كينيا

المناصرة وبناء المؤسسات

٢٣- يعقد **البرنامج** لقاءات تنسيق شهرية بشأن مسائل الأغذية مع الحكومة، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية وذلك بهدف اقتسام المعلومات المتصلة بالتقديرات المشتركة وبتقديم التعهدات إلى عمليات الطوارئ، والمشروعات

(١) شكلت مساهمة الجهات المانحة الثنائية نسبة ٥٨ في المائة، والجهات متعددة الأطراف ٣٩ في المائة، والمنظمات غير الحكومية ٣ في المائة من مجموع المساعدات الخارجية في عام ١٩٩٦.

الإنمائية، وعمليات اللاجئين[1]. وبالتعاون مع **منظمة الأغذية والزراعة** فإن **البرنامج** يوفد بعثات لتقدير المحاصيل والإمدادات الغذائية بشكل دوري كما يشارك في رئاسة الاجتماعات التي تعقد مرة كل شهرين بين ممثلي القطاع الخاص والوكالات الحكومية المشاركة في إدارة الأغذية والشؤون الإمدادية.

٢٤- وكمتابعة للالتزامات إزاء النساء التي قدمها "المؤتمر العالمي الرابع للمرأة" في بكين، فقد أبرم **البرنامج** اتفاقات رسمية مع الحكومة والمنظمات الشريكة غير الحكومية فيما يتصل بمشاركة النساء في تخطيط الأغذية وإدارتها وتوزيعها. وبمناسبة اليوم الدولي للمرأة ينظم **البرنامج** كل عام حملات إعلامية تركز على الإنجازات البارزة للنساء والفتيات الكينيات.

برامج البرنامج

٢٥- بلغ حجم المعونات الغذائية الإجمالية المقدمة إلى كينيا ٠٠٠ ١٥٧ طن في المتوسط بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧؛ ومن أصل هذا المجموع، قدم **البرنامج** سنوياً ما متوسطه ٠٠٠ ١٠٧ طن، أي ما يعادل ٨٦ في المائة. وقد بدأ **البرنامج** بتقديم مساعداته إلى كينيا في عام ١٩٧٩ حين وفر أغذية للإغاثة من الجفاف. ومنذ عام ١٩٨٠ كان النشاط الأساسي هو التغذية المدرسية في المرحلتين الابتدائية وما قبل الابتدائية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وتولت تنفيذ هذا النشاط وزارة التربية. وفي عام ١٩٩٧، بلغ الحجم الإجمالي للمساعدات الغذائية التي قدمها **البرنامج** في إطار المشروعات الإنمائية، وعمليات اللاجئين والطوارئ التابعة له ما يقرب من ٠٠٠ ٧٤ طن وبقيمة تقدر بنحو ٣٣,٦ مليون دولار[2]. وتشكل الأنشطة الإنمائية سدس أنشطة **البرنامج** السنوية. أما برنامج التغذية المدرسية فيمثل أكثر من ثلثي المحفظة الإنمائية.

الدروس المستفادة

٢٦- فيما يلي أهم الدروس المستفادة من عمليات **البرنامج** في كينيا:

(أ) إن وجود عمليات جارية للتنمية والطوارئ وحضور موظفي **البرنامج** يتيح للتخطيط لعمليات الاستعداد للكوارث، وللقيام باستجابة أسرع وبحجم مناسب للطوارئ.

(ب) يبدو أن سكان المناطق القاحلة وشبه القاحلة لا يستطيعون أبداً الإبلال بصورة كافية من كارثة حتى تحل بهم أخرى.

(ج) كانت وزارة التربية شريكاً موثوقاً به للغاية في الوصول إلى أشد المجموعات السكانية حرماناً بفضل شبكاتها من المدارس في طول البلاد وعرضها.

(د) تشمل العوامل المساهمة في نجاح مشروعات الغذاء مقابل العمل والمشروعات المجتمعية ما يلي: التعبئة المجتمعية المتينة؛ والتقدير السليم للجدوى؛ والتخطيط التفصيلي للمشروعات، بما في ذلك كل متطلبات الموارد، وتحديد مسؤولية عمليات الصيانة في المستقبل (حيثما اقتضى الأمر)؛ والتكنولوجيا الصالحة للتطبيق.

---

(١) اضطلع **البرنامج** بدور دعاوة ريادي لصالح المنظمات غير الحكومية في ١٩٩٥-١٩٩٦ عبر التفاوض مع الحكومة لاعتماد إجراء يتيح للمنظمات غير الحكومية تقديم طلبات رسمية للتحويلات الضريبية ولتلقي التفويض بالإعفاء قبل شحن السلع الغذائية.

(٢) يغطي مبلغ ٣٣,٦ مليون دولار عام ١٩٩٧ تكاليف الأغذية، والشحن البحري، والنقل البري والتخزين والمناولة. أما التوزيع بحسب الفئات فهو على الشكل التالي: عملية اللاجئين والنازحين الممتدة ١٨,٤ مليون دولار، وعملية الطوارئ ٩,٦ مليون دولار، والتنمية ٥,٦ مليون دولار.

(هـ) وبما أن لمشروعات الغذاء مقابل العمل تكاليف عامة عالية مقابل كميات الأغذية المسلّمة، فإنها تتسم بأكبر قدر من الكفاءة التكاليفية حينما تُدمج مع مشروعات أخرى مثل التغذية المدرسية.

(و) تعتبر المجموعات النسائية منافذ جيدة للأنشطة المجتمعية.

(ز) تدعو الحاجة إلى شراكة أوسع مع الشركاء الإنمائيين الآخرين، ولاسيما على مستوى المدارس والمجتمعات المحلية.

(ح) كانت المبالغ المحولة إلى نقد عنصراً حاسماً في إدارة المشروعات وحلقات العمل المعنية بقضايا التمايز بين الجنسين، وفي مساندة تكاليف موظفي **البرنامج**، بما في ذلك موظفي الرصد الميدانيين، ومسؤولي التدريب، ومحاسبي المشروعات.

(ط) وبالنظر إلى العدد المحدود من الموظفين ومن المرافق التدريبية، وتبعثر التجمعات السكانية، وبُعد شقة المناطق القاحلة وشبه القاحلة، فإن الحاجة تدعو إلى نظم مبتكرة للإشراف على المشروعات ورصدها.

(ى) يقتضي الأمر نُهجاً متكاملة للتغلب على العقبات التي تعترض طريق زيادة نسب انخراط الفتيات في المدارس الابتدائية وتعزيز إنجازاتهن فيها.

مخطط الاستراتيجية القطرية

٢٧- أشار مخطط الاستراتيجية القطرية إلى أن الإغاثة ستشكل جانباً كبيراً من أنشطة المكتب القطري **للبرنامج**. وستواصل المساعدات الإنمائية تركيزها على برنامجين اثنين هما: (أ) التغذية المدرسية؛ (ب) المشروعات صغيرة النطاق للغذاء مقابل العمل في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وألمح المخطط إلى احتمال القيام بمشروع تدخل تغذوي. واقتصرت مساندة فقراء المراكز الحضرية على التغذية المدرسية والتدخل التغذوي المحتمل. وكان من المنتظر أن تتواصل عمليات تغذية اللاجئين. وماتزال الاستراتيجية الموضحة في المخطط المذكور صالحة في هذا البرنامج القطري، كما أنه تمت معالجة الجوانب المقلقة التي أشارت إليها **لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها**[(١)]. وحسبما هو منتظر فقد تم اختيار مكتب كينيا كمكتب إقليمي لمنطقة القرن الأفريقي عام ١٩٩٦.

البرنامج القطري

٢٨- تتمثل **الغايات العريضة** للبرنامج القطري في ما يلي:

(أ) التخفيف من وطأة الفقر في صفوف الفقراء والجائعين في المناطق المعنية القاحلة وشبه القاحلة وفي المستوطنات الحضرية العشوائية عبر المساهمة في:

(١) توفير التعليم العام في المرحلة الابتدائية وما قبل الابتدائية للأطفال المحرومين؛

(٢) تحسين المستويات الصحية والتغذوية للأطفال والنساء.

(١) لاحظت **لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها** الحاجة إلى تركيز أشد على الأمن الغذائي الأسري في المناطق القاحلة وشبه القاحلة كما لاحظت ضعف الكفاءة التكاليفية للمشروعات صغيرة النطاق للغذاء مقابل العمل. وقد أدخلت أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وأُدمجت جميع أنشطة الغذاء مقابل العمل تماماً في الأنشطة الأساسية الأخرى مثل التغذية المدرسية.

(ب) مساعدة الحكومة والشركاء على القيام بتدخلات مناسبة وحسنة التوقيت لإنقاذ أرواح وموارد رزق المجموعات السكانية الضعيفة في حالة قيام مستويات عالية استثنائية من انعدام الأمن الغذائي.

٢٩- أما **أهداف** البرنامج القطري فهي:

(أ) زيادة الانتساب، وتفادي التسرب، وضمان استقرار نسب الحضور في مجموعة مختارة من المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية وغير النظامية؛

(ب) تحسين المرافق المدرسية ومساعدة لجان المدارس والمجتمعات المحلية في تحديد وتطوير المشروعات التجارية لدعم برامج التغذية المدرسية؛

(ج) مساعدة الحكومة، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية في أنشطة الاستعداد للكوارث لصالح السكان المعانين من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي؛

(د) خفض مستويات سوء التغذية بين الأطفال والنساء في مجموعة مختارة من المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

٣٠- وستشمل استراتيجية البرنامج القطري، بما في ذلك لاستقطاب الدعم، والتسليم البرنامجي عبر ثلاثة من الأنشطة الأساسية، وبناء القدرات من خلال المشاركة المجتمعية وتعبئة الموارد، ونشر التوعية بقضايا التمايز بين الجنسين، واتخاذ القرارات المتسمة بالتوازن بين الجنسين، والربط الشبكي والتنسيق مع الشركاء، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.

٣١- وستعزز المشاركة النشطة للفتيات والنساء في الأنشطة الأساسية عبر سلسلة من عمليات التدريب المجتمعية. وسيقوم **البرنامج** وشركاؤه[١] بكل نشاط بتحديد وتعزيز نماذج الأدوار النسائية الإيجابية، وتيسير توفير موارد إضافية موجهة نحو تعليم النساء والفتيات، واستخدام الوسائط الإعلامية المحلية والدولية لتسليط الأضواء على القضايا المتصلة بالجوع والفقر.

المزايا النسبية للمعونة الغذائية

٣٢- تتمثل المزايا النسبية للمعونة الغذائية بالمقارنة مع الأشكال الأخرى للمساعدات في كينيا بما يلي: (أ) أنها تستهدف المناطق الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي والتي تصل فيها أسعار الحبوب إلى أعلى مستوياتها؛ (ب) أنها تُستهلك من جانب الأطفال المعانين من سوء التغذية في المدارس وفي المنازل؛ (ج) أنها تسهم في تفادي لجوء الرعاة إلى بيع حيواناتهم في ظل الكرب؛ (د) أنها تعزز من مشاركة النساء المحرومات في الأنشطة المجتمعية والمدرسية؛ (هـ) أنها تسهم في إنقاذ الأرواح وموارد الرزق في حالات الكوارث.

(١) مثل، مبادرة التيسير القطرية لصندوق **الأمم المتحدة** للمرأة الرامية إلى تنفيذ خطة العمل وتحقيق التقدم للنساء في كينيا.

برنامج الأنشطة القطرية

موارد البرنامج القطري وعملية إعداده

٣٣- تبلغ قيمة الميزانية المقترحة لفترة السنوات الخمس ٣٢,٥ مليون دولار، بما في ذلك، تكاليف الأغذية التي يقرب حجمها من ٠٠٠ ٨٥ طن، وتكاليف النقل الخارجي، والبري والتخزين والمناولة[١]. وهنالك ٧,٥ مليون دولار من المجموع لم يتم توافرها بعد للأنشطة الإنمائية الجارية. ومن المنتظر أن تصل قيمة المساهمة الحكومية إلى ١١ مليون دولار وأن تكون قدرتها التنفيذية كافية. وشملت عملية إعداد البرنامج القطري، التي استغرقت أكثر من عام، المشاورات، وحلقات العمل، والاجتماعات، والزيارات الميدانية، واستفادت من المستوى العالي لمشاركة الحكومة، والجهات المانحة، ووكالات **الأمم المتحدة**، والمنظمات غير الحكومية، وموظفي **البرنامج**.

النشاط الأساسي الأول – الجزء (أ): مساعدة برنامج التغذية المدرسية في المرحلتين الابتدائية وما قبل الابتدائية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة

تحليل المشكلة

٣٤- تولي الحكومة أهمية عظيمة إلى برنامج التغذية المدرسية خدمة للوضع التغذوي للأطفال الكينيين وتعليمهم، وهو ما يتجلى فيما قدمته من مساهمات أخيرة من الميزانية لهذا البرنامج[٢]. وإدراكاً بأن من المتعذر مساندة برنامج التغذية المدرسية إلى ما لا نهاية، فقد شرع **البرنامج** ووزارة التربية بتطوير استراتيجيات محلية لبرنامج التغذية المدرسية ترتكز على تعبئة الموارد المجتمعية. وقد أضعفت الآثار المدمرة التي أصابت الأمن الغذائي بفعل فيضانات ١٩٩٧/١٩٩٨ والتي أعقبت موجات الجفاف السابقة من قدرة المجتمعات المحلية على تطوير مثل هذه الاستراتيجيات[٣].

٣٥- ويعاني نحو ١٨ في المائة من طلبة المدارس الكينيين من ضعف مزمن ملحوظ في النمو، بينما تكابد نسبة أخرى منهم قدرها ٣٤ في المائة من تأخر النمو بدرجات طفيفة إلى معتدلة وفقاً لما تؤكده **منظمة اليونسكو**[٤]. وقد تبين أن الحرمان التغذوي يتفشى بأوسع أشكاله في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. ومن الشائع أن تعد الأسرة وجبة واحدة فقط في

(١) ترد مخصصات الموارد لكل نشاط أساسي في الملحق الأول.
(٢) طلبت وزارة التربية في السنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٧ نحو ٧٥ مليون شلن من الخزينة لتغطية التكاليف الإضافية المباشرة المتصلة ببرنامج التغذية المدرسية. وتلقت الوزارة المذكورة ١١٢ مليون شلن، أي أكثر بنسبة ٥٠ في المائة من المبلغ الذي التمسته أصلاً.
(٣) كانت الأصول المادية للمجتمعات المحلية عام ١٩٩٨ أقل عما كانت عليه عام ١٩٩٤، حين لاحظ تقييم مؤقت مشترك بين **البرنامج ومنظمة اليونسكو** "أن الفقر في هذه المناطق متفش على نطاق واسع، وأن البعثة لا ترى كبير احتمال في أن يتسلم الآباء زمام البرنامج". وفي ذلك الوقت، أوصت البعثة بمواصلة المشروع في تلك المناطق التي تشتد حاجتها التعليمية وتعاني من عجز غذائي هيكلي أقصى.
(٤) صحة الأطفال، وتغذيتهم ومشاركتهم التعليمية – **منظمة اليونسكو**، ١٩٩٥.

اليوم وألا يصل الأطفال إلى المدرسة دون إفطار. ويزيد الوضع التغذوي الرديء من احتمالات الإصابة المتكررة بالأمراض ومن سوء الأداء والرسوب في المدرسة[1].

٣٦- وفي المناطق القاحلة وشبه القاحلة، فإن القيم الثقافية والدخول المحدودة تقود في الغالب إلى تحيز شديد نحو تعليم الفتيان، على حساب الفتيات، اللواتي تعتبر أهميتهن نابعة من أدوارهن التقليدية كزوجات وكأيد عاملة صغيرة. وتتأثر الفتيات بصورة أشد من الفتيان عند عدم توافر المرافق، ولاسيما في المناطق التي يفتقرن فيها إلى الأمان عند سيرهن على الأقدام مسافات طويلة من بيوتهن إلى المدارس. وفي غالب الأحيان، فإن السبل البديلة لتوفير التعليم الابتدائي للفتيات غير كافية أو غير متاحة على الإطلاق.

٣٧- وتعاني العديد من المدارس المدعومة عبر برنامج التغذية المدرسية من مشكلات ضخمة فيما يتعلق بالوصول إلى المياه النقية، والإمدادات الكافية من الحطب، والكميات اللازمة من الفاكهة والخضر لاستكمال السلع الأساسية لبرنامج التغذية المدرسية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مساحة الصفوف غير كافية في العديد من المدارس، ولاسيما في المرحلة ما قبل الابتدائية.

٣٨- وبالنظر إلى الوضع السائد وكذلك الوضع في المستقبل المنظور، فإن من المقترح مواصلة دعم برنامج التغذية المدرسية لإتاحة الوقت اللازم للسكان المنكوبين بالكوارث كي يستردوا قاعدة أصولهم المادية إلى درجة تتيح لهم مواصلة تنفيذ برنامج التغذية المدرسية بالاعتماد على الموارد المحلية.

الأهداف والنتائج

٣٩- يتمثل **الهدف على المدى البعيد** في تنشيط التعليم العام للأطفال المحرومين اقتصادياً واجتماعياً والضعفاء تغذوياً، ولاسيما الفتيات، في المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

٤٠- أما **الأهداف العاجلة** فهي التالية:

(أ) زيادة الانتساب، وتفادي التسرب، وتثبيت الحضور في المدارس المعانة الابتدائية وما قبل الابتدائية[2]؛

(ب) تحسين فترة الانتباه ومن ثم القدرة على الاستيعاب في نهاية المطاف لدى الطلبة عبر التخفيف من حدة الجوع قصير المدى؛

(ج) توفير مساهمة مهمة للمتحصلات من العناصر المغذية لطلبة المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية من خلال مواصلة برنامج التغذية المدرسية في المناطق المعنية القاحلة وشبه القاحلة؛

(د) تحسين المرافق المدرسية (إمدادات المياه، غرف الفصول، بيوت المعلمات، الحراجة الزراعية المدرسية)؛

(هـ) مساعدة اللجان المدرسية والمجتمعات المحلية على تحديد وتطوير المشروعات التجارية لمساندة برنامج التغذية المدرسية في المستقبل.

(١) خلص التقرير المؤقت **للبرنامج ومنظمة اليونسكو** إلى أنه "على الرغم من عدم توافر بيانات واضحة حول مقدار ما يتناوله الأطفال من طعام في منازلهم، فإنه يبدو، وبالنسبة للكثير منهم، أن وجبة المدرسة هي الوجبة الأهم خلال اليوم. ومن ثم فإن برنامج التغذية المدرسية يوفر كما هو جلي تكملة تغذوية ضخمة ومهمة للأطفال المستفيدين".

(٢) ستدرج أيضاً المدارس غير النظامية للأطفال في سن المدرسة التي تحظى باعتراف وزارة التربية.

٤١- سيتم تقديم الأغذية سنويا لحوالي ٢٧٠ ٠٠٠ من التلاميذ الخارجيين والداخليين في المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية (١٩٥ يوما في السنة) (٢٧٣ يوما في السنة للمدارس الابتدائية). وستُوفر المنح الغذائية إلى ٢٠٠ مدرسة في المتوسط سنوياً للقيام بالتحسينات اللازمة للمرافق وللمشروعات التجارية الرامية إلى ضمان استمرار برنامج التغذية المدرسية.

دور المعونة الغذائية وأشكالها

٤٢- ستظل تشكيلة الأغذية اليومية لتلاميذ المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية على حالها إذ ستتألف من: ١٥٠ غراماً من الذرة، و٤٠ غراماً من الفاصوليا، و٥ غرامات من الزيت النباتي[١]. وسيتلقى تلاميذ المدارس وجبة صباحية من عصيدة مسحوق الذرة، وكذلك الذرة، والفاصوليا، والزيت لوجبة الظهيرة، بما يوفر مساهمة تغذوية إجمالية تعادل ٧٠٠ سعر حراري و٢٣ غراماً من البروتين لكل تلميذ في اليوم.

٤٣- وستستخدم الذرة والفاصوليا منحا عينية للمجتمعات المحلية كي تضطلع بعدد من الأنشطة كثيفة العمالة في المدارس. وسينصب التركيز على بناء قدرات قادة اللجان المدرسية والمجموعات المجتمعية لتحديد، وتخطيط، وتنفيذ، ورصد مشروعاتهم المدرسية الذاتية. كما أن ذلك سيوفر المساندة لجهود الحكومة والوكالات الأخرى في تعزيز الخدمات المدرسية. وسيوسع **البرنامج** ووزارة التربية من علاقات الشراكة مع المنظمات غير الحكومية، التي ستُرسل مساعدات **البرنامج** من خلالها إلى المدارس المعنية في أجزاء مختارة من المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

٤٤- وستشمل أنواع المشروعات التي ستحظى بالمساندة أنشطة مدرسية تعمل على : تقليل أعباء العمل الملقاة على عاتق النساء والأطفال والمتطلبات من الطاقة الغذائية من خلال جلب إمدادات المياه والحطب إلى مواقع قريبة من المدارس؛ وإصلاح أو بناء المزيد من الصفوف المدرسية والمرافق الأخرى مثل بيوت المعلمات؛ وتشجيع المشروعات التجارية التي تنتج الأغذية وتوفر الدخول لاستخدامها في برنامج التغذية المدرسية. وستحدد مواقع المنظمات غير الحكومية الشريكة ونطاق أنشطتها طبيعة التغطية الجغرافية ضمن كل قسم مستفيد.

٤٥- ويمكن استخدام الأغذية كإعانة لتطوير المشروعات المدرسية التجارية الصغيرة الرامية إلى زيادة الإنتاج الغذائي، وذلك مثلاً، عبر منحة غير متكررة للمقايضة على قطيع ماشية لمدرسة ما.

٤٦- سيوفر **البرنامج** الذرة والفاصوليا (بالشراء محلياً أو بالاستيراد) والزيت النباتي (المستورد) لتسليمها إلى المدارس. وعندما تتاح المبالغ النقدية عوضاً عن الأموال السلعية فإن **البرنامج** سيشتري الذرة والفاصوليا في كينيا خلال سنوات الإنتاج الفائض. وسيتم ذلك عبر نظام عطاءات تنافسي.

٤٧- وكما كان الحال في السابق، فإن **البرنامج** سينظر خلال أوقات انعدام الأمن الغذائي الحاد، أي خلال موجات الجفاف عادة، في توسيع ما يقوم به من أنشطة التغذية المدرسية ولفترة قصيرة لتشمل الأقسام المنكوبة.

---

(١) بالنظر إلى الانتشار الواسع لنقص العناصر المغذية الدقيقة، فقد جرت دراسة جدوى تقديم وجبة خفيفة صباحية باستخدام الأغذية المخلوطة المدعومة عوضاً عن عصيدة مسحوق الذرة (٥٠ غراما لكل طفل يوميا) لطلبة المدارس ما قبل الابتدائية. ولا ينصح باستخدام الأطعمة المخلوطة بسبب ما يلي: يركز التعليم التغذوي عبر وزارتي التعليم والصحة على استخدام الأغذية المتاحة محلياً؛ وفي عام ١٩٩٤ حينما استخدمت الأطعمة المخلوطة المدعومة في برنامجين رائدين في اثنين من المقاطعات، أشارت التقارير إلى نشوء مشكلات تتعلق بالعمر التخزيني للسلع، ولم يوص بالاستمرار في ذلك؛ كما أنه بالنسبة لتلاميذ المدارس ما قبل الابتدائية وحدهم فإن التكلفة الإضافية تصل إلى ٥٠٠ ٨٧٧ دولار على مدى فترة خمس سنوات.

استراتيجية التنفيذ

٤٨- سيظل عنصر التغذية المدرسية على ما هو عليه في خطة العمليات الحالية، حيث ستُلقى مسؤولية التنفيذ على عاتق وزارة التربية، بما في ذلك تغطية ٥٠ في المائة من تكاليف النقل البري، والتخزين، والمناولة.

المنح الغذائية للمدارس

٤٩- وبالنسبة للمنح الغذائية، ستوقَّع اتفاقيات بين وزارة التربية، والمنظمات غير الحكومية الشريكة، ولجان المدارس تُحدد فيها أدوار ومسؤوليات كل طرف. وسيجري اختيار المنظمات غير الحكومية على أساس خبرتها في ميدان التعليم في المقاطعة المعنية، وقدراتها المثبتة على التعبئة القوية للمجتمعات المحلية ومهاراتها الإنمائية، بما في ذلك التقنيات التي تراعي جوانب التمايز بين الجنسين، والخبرة في برامج المعونة الغذائية.

الاستمرارية

٥٠- تشمل الاستراتيجيات الرامية إلى ضمان استمرارية برنامج التغذية المدرسية ما يلي: أنشطة الإنتاج الحيواني في المدارس بهدف إنتاج وبيع الألبان واللحوم، وتربية الدواجن، وزراعة الحدائق، والحراجة الزراعية؛ وجمع التبرعات المجتمعية لإقامة اعتمادات متجددة لبرنامج التغذية المدرسية تديرها رابطات الآباء والمعلمين ولجان المدارس. وستواصل الحكومة زيادة المخصصات في الميزانية للتغذية المدرسية بهدف استكمال الجهود المجتمعية.

المستفيدون والنتائج المنشودة

٥١- يعيش الأطفال المشاركون في برنامج التغذية المدرسية في مقاطعات معرضة إلى انعدام الأمن الغذائي الحاد، كما أنهم من أبناء أشد الشرائح الاجتماعية فقراً ضمن هذه الأقاليم. وعلى مدى سنوات البرنامج الخمس، فإن **البرنامج** سيقوم تدريجياً بإنهاء مساهماته المقدمة للتغذية المدرسية. وستجري المحافظة على عدد الطلبة الذين يعينهم **البرنامج** عند ٣٥٠ ٠٠٠ تلميذ خلال السنتين الأوليين، ثم يُخفّض هذا العدد ليصل إلى ٢٥٠ ٠٠٠ تلميذ خلال السنتين التاليتين وإلى ١٥٠ ٠٠٠ تلميذ في السنة الأخيرة. وأثناء فترة التنفيذ فإن نسبة الفتيات في صفوف المستفيدين ستزاد من ٤٢ في المائة (١٩٩٨) إلى ٥٠ في المائة.

٥٢- وستكون مؤشرات الإنهاء التدريجي لمعونة **البرنامج** على النحو التالي:

(أ) المقاطعات شبه القاحلة ثم المقاطعات القاحلة؛

(ب) المقاطعات والتقسيمات التي تقل فيها معدلات الرسوب والتسرب عن المتوسط القطري؛

(ج) المدارس التي يدل فيها مستوى الملكية المجتمعية والوعي على درجة عالية من الاستعداد لتسلم زمام برنامج التغذية المدرسية.

٥٣- ستُدرج مدارس الفتيات طيلة فترة السنوات الخمس؛ وسيجري تطوير الاستراتيجيات على يد كل لجنة مدرسية لضمان استدامة برنامج التغذية المدرسية.

٥٤- وستُستخدم معايير أخرى مبنية على عمليات تقدير هشاشة الأوضاع المتصلة بالأمن الغذائي التي يقوم بها **البرنامج** ونظم الإنذار المبكر عن المجاعات والتقارير المعنية بالفقر مثل التقارير الحكومية المعنونة *مسوح رصد الظروف الاجتماعية* عند توافر البيانات الحديثة على مستوى المقاطعات.

٥٥- سيشارك أفراد أسر التلاميذ، ولاسيما النساء والفتيات، في عنصر المنح الغذائية لهذا النشاط. وسيجري انتقاء المدارس على أساس مدى استعداد أعضاء لجانها للمساهمة بوقتهم ومواردهم في الأنشطة المزمعة.

ترتيبات الدعم والتنسيق والرصد والتقييم

٥٦- تعزز المشروعات التي يساندها **البنك الدولي، وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، ومنظمة اليونيسيف** من قدرة اللجان المدرسية والمعلمين على إدارة المدارس بشكل أفضل. ويخلّف ذلك أثراً إيجابياً على البرنامج الجاري للتغذية المدرسية وعلى ضمان استمراره طويل المدى على يد المجتمعات المحلية.

٥٧- ويعمل مشروع تنمية الطفولة المبكرة الذي يدعمه **البنك الدولي** على تحسين قدرة التعلم في صفوف الأطفال بين سن الثالثة والسادسة. وفي ظل عنصر الصحة والتغذية فإن هذا البرنامج يوفر العناصر المغذية الدقيقة المكمّلة وعقاقير التخلص من الديدان للأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية. وسيشكل دعم **البرنامج** لبرنامج التغذية المدرسية نشاطاً موازياً ومسانداً للمشروع المذكور في المقاطعات التي تتداخل فيها العمليات[1].

٥٨- سيتم تقدير نظام الرصد الحالي في وزارة التربية وستتخذ التوصيات بشأن النهوض بفعاليته التكاليفية. وسيُنفذ تقييم لمنتصف المدة في ١٩٩٩. وستشمل مؤشرات الأثر ما يلي:

(أ) الانتساب والحضور بحسب الجنس؛

(ب) التسرب بحسب العمر والجنس؛

(ج) الرسوب بحسب الصف والجنس؛

(د) نسبة المدارس التي توفر وجبة خفيفة صباحية؛

(هـ) المساهمات المجتمعية في تحسين المرافق؛

(و) الدخول المتولدة/الأغذية المنتجة لضمان استمرار برنامج التغذية المدرسية؛

(ز) مشاركة النساء في تخطيط وإدارة أنشطة المشروعات؛

(ح) آثار سحب مساندة **البرنامج** ومدى نجاح المجتمعات المحلية في تسلم زمام برنامج التغذية المدرسية على أساس مستمر.

٥٩- **تقديرات التكاليف.** تبلغ التكلفة الكلية التي يتحملها **البرنامج** فيما يتصل ببرنامج التغذية المدرسية ٨٤٠ ٨١٥ ١٤ دولاراً لتقديم ٠٥١ ٦٣ طناً من الأغذية (الذرة، والفاصوليا، والزيت النباتي) و٩٨٠ ٦٤٢ ٢٣ دولاراً تشمل إعانة النقل الخارجي والداخلي والتخزين والمناولة (٥٠ في المائة). ويتضمن ذلك كميات الأغذية (١٩٩٩-٢٠٠٢) في مشروع سبقت إجازته (المشروع ٢٥٠٢ - التوسع الثالث) وقدرها ٦٢٥ ١٨ طناً وهو ما يمثل مقدار ٣٠ في المائة من المجموع.

(١) تشمل هذه المقاطعات لامو، وإزيولو، وموينغي، وغريسا، وبرينغو، وسمبورو، وتركانا، ونهر تانا، ووجير، وناروك.

النشاط الأساسي الأول – الجزء (ب): مساعدة الأطفال المحرومين في المدن

تحليل المشكلة

٦٠- تشير التقديرات إلى أن هناك أكثر من ٥٠ ٠٠٠ من أطفال الشوارع، والأيتام، والخدم في مدينة نيروبي. وينـــدرج أطفال الأمهات المراهقات أو المشردات أو المعانيات من فيروس نقص المناعة/الإيدز في صفوف المجموعـــات الأشـد ضعفاً. وتبلغ نسبة أطفال نيروبي ممن هم في سن الدراسة وغير المنتسبين إلى المدارس نحو النصف تقريبـــاً. وتعتـبر فرصة انتساب أطفال الأسر التي تترأسها النساء إلى المدارس أقل الفرص لأنهم يسهمون في الاقتصاد الأسري[١].

٦١- ومنذ عام ١٩٩٤، يساند **البرنامج** جمعية أخوات الرحمة والأسقفية الكاثوليكية في الأنشطة المبذولـــة فـــي أحيـــاء نيروبي البائسة. وتوفر هذه المنظمات غير الحكومية التعليم النظامي وغير النظـــامي للمرحلتيـــن الابتدائيـــة ومـــا قبـــل الابتدائية، والتغذية المدرسية، والخدمات الصحية الأولية، والتدريب على المهارات لأولئك الذين ينهون تعليمهم الابتدائـــي ولأطفال الشوارع "المنقذين".

الأهداف والنتائج

٦٢- تتماثل **الأهداف على المدى القصير وعلى المدى البعيد** عموماً مع الأهداف النظيرة للنشاط الأساسي الأول – الجزء (أ)، مع التركيز الجغرافي على مستوطنتي موكورو وكاريوبانغي الحضريتين العشوائيتين في نيروبي.

٦٣- **والنتيجة** المنشودة هي تلقي ١٥ ٠٠٠ تلميذ من طلبة المرحلة الابتدائية وما قبل الابتدائية في المـــدارس النظاميـــة وغير النظامية لوجبة صباحية خفيفة وغداء ساخن.

٦٤- **وستتطابق أدوار المعونة الغذائية وأشكالها** وكذلك **استراتيجية التنفيذ** مع ما هو وارد في النشاط الأساسي الأول – الجزء (أ). وستضطلع وزارة التربية بالإدارة الشاملة للأغذية، كما ستقوم بنقل السلع الغذائية إلى كل منظمة غير حكومية في نيروبي. وستتولى كل منظمة غير حكومية المسؤولية عن أنشطة التخطيط، والتنفيذ، والرصد، وإعداد التقارير فيمـــا يتصل باستخدام المساعدات الغذائية.

المشاركون والفوائد المنشودة

٦٥- سيزداد عدد الأطفال الذين يتلقون الدعم من ١١ ٠٠٠ إلى ١٥ ٠٠٠ طفل وذلك لضـــم عنصـــر التدريـــب علـــى المهارات في أنشطة تطوير المشروعات التجارية الصغيرة لمن أتموا مرحلة التعليم الابتدائي حديثاً. وتوجه جمعية **أخوات الرحمة والأسقفية الكاثوليكية** على حد سواء جهودهما نحو المعانين من الفقر المطلق، وتسعيان نحو النـــهوض بتعليـــم وتدريب الفتيات. وفي الوقت الحاضر، فإن الفتيات يشكلن نسبة ٥٢ في المائة من التلاميذ المسجلين.

(١) يحصل هؤلاء النساء والأطفال على الدخل من خلال جمع أوراق الصحف لبيعها؛ والالتقاط من المزابل؛ والتجارة العرضية (العمل باعة متجوليـــن)؛ وتخمير الكحول بصورة غير مشروعة؛ والدعارة.

ترتيبات الدعم والتنسيق والرصد والتقييم

٦٦- توفر كلتا هاتين المنظمتين طائفة واسعة من الخدمات لمجتمعاتهما المحلية. وتتقاسم المنظمتان المسؤولية مع وزارة التربية في إدارة بعض المدارس المعانة. وتوفر كل منظمة غير حكومية الدعم المباشر للأطفال ولأسرهم باستخدام الموارد المتاحة من المصادر الأخرى. وسيجري رصد الأغذية المستخدمة في برنامج التغذية المدرسية بالاعتماد على النظام المنشأ في ظل النشاط الأساسي الأول – الجزء (أ) ذاته.

٦٧- وستنسق مساعدات **البرنامج** مع برامج المستوطنات الحضرية غير النظامية التي يقوم بها **صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة آكشن إيد، وصندوق الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.**

٦٨- **تقدير التكاليف.** من المنتظر أن يحتاج هذا النشاط إلى ٨٥٢ ٢ طناً من الذرة، والفاصوليا، والزيت. وتبلغ التكاليف التقديرية التي سيتحملها **البرنامج** ٤١٠ ٠٨٤ ١ دولارات، بما في ذلك الأغذية، والنقل الخارجي، ونسبة ٥٠ في المائة إعانة النقل البري والتخزين والمناولة. وتقدر مساهمة المنظمات غير الحكومية الشريكة بنحو ٤٩٠ ٣٤٤ ١ دولاراً[(١)].

٦٩- وتقدر **المساهمة الحكومية** في النشاط الأول – الجزئين (أ) و(ب) بنحو ٤٤١ ٥٢٢ ١٠ دولاراً.

النشاط الأساسي الثاني: صندوق أنشطة الاستعداد للكوارث

تحليل المشكلة

٧٠- تتزايد مخاطر وقوع كوارث تتطلب مساعدات خارجية طارئة نتيجة العديد من العوامل، بما في ذلك ارتفاع مستويات الفقر والتدهور البيئي. وتشير الاتجاهات المناخية إلى احتمالات كبيرة لحدوث موجات جفاف ضخمة مرة كل عقد على الأقل ووقوع حالات جفاف موضعية بوتيرة أشد من ذلك. وقد وقع آخر فيضان هائل مماثل لما حدث في ١٩٩٨/١٩٩٧ قبل نحو ٤٠ عاماً. وتؤدي موجات الجفاف والفيضانات في العادة وعلى حد سواء إلى انتشار أوبئة البشر والحيوانات.

٧١- ويتفاقم ضعف الكينيين في حين تقل قدرتهم على مواجهة حالات الكوارث. ومن المحتمل أن تؤدي الأزمة الاقتصادية الوطنية المتعاظمة إلى التقليل من توافر ونشاط الخدمات العامة الرئيسية وإلى زيادة أسعار السلع الأساسية. ويتجلى تدهور الاتجاهات الاقتصادية–الاجتماعية في تصاعد معدلات وفيات الأطفال والأمهات، وارتفاع مستويات انتشار سوء التغذية، وانخفاض معدلات الانتساب إلى المدارس، ولاسيما في المرحلة الابتدائية. وتؤدي النزاعات الموضعية، التي تحدث تكراراً في المناطق الرعوية، وكذلك في المدن الرئيسية خلال ١٩٩٨/١٩٩٧، إلى نزوح محلي للسكان وإلى الهجرة إلى الأحياء الحضرية البائسة.

٧٢- وتعتبر المجموعات الرعوية في المناطق القاحلة الأشد تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي. وقد أسفر فقد المناطق الرئيسية للموارد الطبيعية، بفعل الضغط السكاني وتخصيص الأراضي لإقامة المحميات وحدائق الطرائد، وارتفاع نسبة

(١) تقدر التكلفة الكلية لدعم المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية، بما في ذلك إدارة برنامج التغذية المدرسية المدعوم من **البرنامج**، التي ستتحملها جمعية أخوات الرحمة بنحو ٣٣٣ ٨٣٣ دولاراً، والأسقفية الكاثوليكية ١٥٧ ٥٠١ دولاراً وذلك على مدى خمس سنوات.

البشر إلى الحيوانات إلى تعطيل نظام الإنتاج الحيواني. ورغم ذلك، مايزال التنقل يعتبر من أهم الاستراتيجيات التي يتبعها الرعاة في مواجهة الجفاف.

٧٣- ويعاني صغار المزارعين والرعاة الزراعيين في المناطق شبه القاحلة في المقاطعة الشرقية وفي المناطق الداخلية من المقاطعة الساحلية، الذين يعتمدون على إنتاج الذرة، من الانعدام المتكرر للأمن الغذائي نتيجة التقلب الشديد في معدلات الأمطار وارتفاع تكاليف المدخلات الزراعية. وكاستراتيجية للتصدي، يلجأ المزارعون الفقراء إلى الاعتماد بشدة على السوق للحصول على الدخل والأغذية، عبر توفير اليد العاملة الزراعية والمنزلية، والهجرة، وإنتاج الفحم النباتي، والأنشطة التجارية البسيطة، والأشغال اليدوية.

٧٤- وهناك قلة من البيانات الجيدة المتاحة بانتظام لتحليل هشاشة الأوضاع أو آليات التصدي ولتحديد مدى الاستعداد لمواجهة الكوارث، أو لتقرير احتياجات الإغاثة. وفي المرحلة الاستهلالية من الكوارث، فإن مقدار الوقت اللازم لإعادة إرساء الإجراءات، وتشكيل اللجان من جديد، والتعاقد مجدداً مع الموظفين يؤدي في الغالب إلى تأخر استجابة الحكومة، ووكالات **الأمم المتحدة**، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية. وثمة حاجة إلى تعزيز نظم مخططات ومعلومات الطوارئ لتيسير التوجيه الجغرافي والأسري للمساعدات الغذائية خدمة لأغراض الاستعداد والإغاثة.

الغايات والنتائج

٧٥- يتمثل الهدف على المدى البعيد في تحسين الأمن المعيشي والغذائي الأسري في صفوف الرعاة وصغار المزارعين في المناطق القاحلة وشبه القاحلة عند بدء موجات الجفاف أو الكوارث الأخرى.

٧٦- وعبر إنشاء صندوق طوارئ للسلع الغذائية فإن الأهداف العاجلة ستكون التالية:

(أ) وضع خطط للاستعداد للكوارث من خلال التدريب والتعبئة المجتمعية؛

(ب) تنفيذ خطط مجابهة الكوارث باستخدام المساعدات الغذائية حينما يقتضي الأمر.

٧٧- وتشمل النتائج توزيع الحصص الغذائية العامة والتغذية التكميلية للمجموعات المهددة في المرحلة المبكرة من بدء الكوارث والأنشطة صغيرة النطاق للغذاء مقابل العمل المرتبطة بخطط الاستعداد. وسترمي طرق التوزيع إلى مساندة نظام الإنتاج الحيواني الذي يتبعه الرعاة عبر ضمان قدرة القطعان والبشر على التنقل.

دور المعونة الغذائية وأشكالها

٧٨- ستوفر الأغذية الدعم الغذائي والتغذوي من خلال توفير الحصص العامة والتغذية التكميلية للسكان المستفيدين الذين يتألّفون أساساً من النساء والأطفال. كما ستعمل الأغذية كحافز للتدريب ولوضع خطط الاستعداد للكوارث على مستوى المجتمعات المحلية. وستشكل الأغذية نقلاً للدخل بالنسبة لأنشطة الغذاء مقابل العمل.

٧٩- وستوزع ثلاث حصص مختلفة تبعاً لنوع التدخل.

السلعة (بالغرام)	الحصة العامة	الحصص التكميلية	الغذاء مقابل العمل أو التدريب[1]
الحبوب	٤٠٠		٣ ٠٠٠
العدس/الفاصوليا	٦٠		٥٠٠
الزيت النباتي (المدعوم بفيتامين (أ) و(د))	٢٠		صفر
الأغذية المخلوطة المدعّمة	صفر	٢٢٥	صفر

[1] الحصص العامة والتكميلية هي حصص فردية، في حين أن حصص الغذاء مقابل العمل تعني حصصاً أسرية.

استراتيجية التنفيذ

٨٠- وبالتعاون مع الحكومة، ووكالات **الأمم المتحدة**، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية، فإن **البرنامج** سيقوم بعمليات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بهدف تعزيز جهود نظم تحديد الأهداف والتخطيط للاستعداد للكوارث.

٨١- وسيتولى مكتب الرئاسة الإشراف على المشروع. وبالاستناد إلى التجارب الإيجابية الماضية، فإن **البرنامج** ومكتب الرئاسة سيوسعان من علاقات الشراكة مع المنظمات غير الحكومية، التي ستُرسل عبرها المساعدات الغذائية إلى المجتمعات المحلية المعنية. وسيتم انتقاء المنظمات غير الحكومية الشريكة على أساس تمتعها بقدرات راسخة في الميادين التالية: التخطيط المفصل لعمليات الاستعداد للكوارث؛ تعبئة المجتمعات المحلية وتحليل قضايا التمايز بين الجنسين على أساس المشاركة؛ وكذلك الخبرة باستخدام المساعدات الغذائية في مساندة النظام الرعوي فيما يتصل بالمناطق القاحلة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن لجان الأبعاد الاجتماعية على مستوى المقاطعات، التي تتولى بالفعل مهمة اتخاذ القرار المتصل بالاستعداد للكوارث، ستقوم باستعراض التنفيذ ورصد التقدم.

٨٢- وستتيح إعانة بنسبة ١٠٠ في المائة لتكاليف النقل الداخلي، والتخزين، والمناولة توفير الأغذية في الوقت المناسب عند نقاط التسليم النهائية.

المشاركون والفوائد المنشودة

٨٣- سيكون المشاركون من أبناء المجتمعات المحلية المعرضة للكوارث والمعانية بشدة من انعدام الأمن الغذائي. وستُستخدم المؤشرات التغذوية في تحديد المجموعات السكانية المهددة لتوزيع الحصص العامة عليها (١١ ٠٠٠ أسرة لمدة ٣٠ يوماً في السنة) وتوفير التغذية التكميلية (١٠ ٠٠٠ طفل لمدة ١٥٠ يوماً في السنة). وسيصل عدد من ستشملهم أنشطة الغذاء مقابل العمل ما مجموعه ٣ ٠٠٠ شخص لمدة ٤٠ يوماً في السنة. وستضطلع المجتمعات المحلية، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الشريكة، بإجراءات الانتقاء القائمة على المشاركة على ألاّ تقل نسبة المشاركات في كل فئة عن ٥٠ في المائة.

ترتيبات الدعم والتنسيق والرصد والتقييم

٨٤- سترتبط أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع والاستعداد للكوارث ارتباطاً وثيقاً بعمل فريق مجابهة الكوارث التابع لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وستنفذ جهود التحليل المعمق لهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وتحديد الأهداف بصورة مشتركة مع الحكومة ومشروع نظام الإنذار المبكر عن المجاعة التابع **للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية**[١].

٨٥- وفيما يتصل بأنشطة الاستعداد للكوارث، فإن **البرنامج** سيتعاون على مستوى المقاطعات مع عدد من المشروعات الجارية. ويقوم مشروع إدارة موارد الأراضي في المناطق القاحلة الذي يسانده **البنك الدولي** وكذلك مشروع الاستعداد والتدخل والإنعاش في حالات الجفاف الذي تدعمه هولندا، وكلاهما خاضع لإشراف مكتب الرئاسة[٢]، بعمليات رصد الجفاف من خلال مسوح أسرية شهرية في ١٠ من المقاطعات القاحلة. وتوزَّع النشرات الشهرية التي تحدد الوضع على أنه عادي، أو يستحق الإنذار، أو يتطلب التحذير، أو أنه حالة من حالات الطوارئ، كما وتقترح هذه النشرات التدابير المحددة اللازمة للاستجابة. وتجري مساندة أنشطة الاستعداد للطوارئ على مستوى المجتمعات المحلية. وتزمع **منظمة اليونيسيف** و**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** توسيع نظام الإنذار المبكر ليشمل ١٥ منطقة من المناطق شبه القاحلة عام ١٩٩٩. والشركاء الحاليون **للبرنامج** في عمليات الطوارئ، وفي أنشطة الاستعداد للطوارئ في المستقبل هم:

(أ) مشروع التنمية الرعوية في وجير الذي تقوم به منظمة أوكسفام؛

(ب) مشروع التنمية في قسم سمبورو الذي تسانده **الوكالة الألمانية للتعاون التقني**؛

(ج) **الهيئة الدولية للغذاء** للجائعين في مرسبيت؛

(د) **منظمة آكشن إيد** في إزيولو؛

(هـ) **المنظمة الدولية للإغاثة الإسلامية** في منديرا؛

(و) **منظمة كير والصليب الأحمر الكيني** في غريسا؛

(ز) **خدمات الإغاثة الكاثوليكية** في نهر تانا.

٨٦- وستنفذ عمليات الرصد باستخدام النظم الحالية التابعة للحكومة والمنظمات غير الحكومية. وستركز هذه العمليات على حسن توقيت وفعالية التخطيط للطوارئ والاستعداد للكوارث على مستوى المجتمعات المحلية. وسيجري تقدير مدى فعالية استجابة الحكومة، **والبرنامج**، والمنظمات غير الحكومية في معالجة أمر انعدام الأمن الغذائي في المرحلة المبكرة من بدء الكوارث.

٨٧- تبلغ **التكاليف التقديرية** للنشاط الأساسي ٧١٠ ٨٨٠ ١ دولارات وذلك لأغذية يصل حجمها إلى ٧٤٨ ٧ طناً (ذرة، فاصوليا، زيت، أغذية مخلوطة) و٧٩٠ ٥٠٧ ٣ دولاراً بما في ذلك النقل الخارجي و١٠٠ في المائة من تكاليف النقل البري، والتخزين، والمناولة.

---

(١) بالإضافة إلى تقديرات الإنذار المبكر والهشاشة، فإن النظام المذكور يقوم خلال عام ١٩٩٨ بإجراء دراسة لتحسين أساليب تحديد أهداف المساعدات الغذائية.

(٢) يعمل كلا المشروعين كشريكين **للبرنامج** في المشروع الجاري للغذاء مقابل العمل في المناطق القاحلة.

النشاط الأساسي الثالث: التغذية والرعاية في المجتمعات المحلية

تحليل المشكلة

٨٨- هبطت اتجاهات الحالة التغذوية للأطفال دون سن الخامسة بعد عام ١٩٨٢، حيث تشير التقديرات إلى أن نسبة ضعف النمو تبلغ ٣٤ في المائة (١٩٩٣) ونسبة انخفاض الوزن ٢٥ في المائة (١٩٩٦) مع وجود فوارق إقليمية واسعة. ويتفشى سوء التغذية بشكل كبير نسبياً في صفوف الأسر التي ينخفض فيها الإنفاق على الأغذية. وترتبط النسب العالية لسوء التغذية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة برداءة منافذ التسويق، وانخفاض الإنتاج الغذائي نتيجة الظروف المناخية القاسية، وصعوبة الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك الخدمات الصحية.

٨٩- ولا يتوافر الكثير من البيانات عن الحالة التغذوية للنساء على المستوى القطري. وفي المقاطعة الساحلية ومقاطعة وادي الصدع تعاني نسبة ١٣ في المائة من النساء من نقص التغذية المزمن. وتكابد أمهات الأطفال المصابين بنقص الوزن من سوء التغذية، مما يدل على الفقر العام وعلى صعوبة توفير الغذاء على المستوى الأسري. وتبلغ نسبة المواليد المعانين من نقص الوزن (أقل من ٢,٥ كيلوغرام) في كينيا ١٠ في المائة. كما أن معدل وفيات الأمهات عال بدوره، حيث يصل إلى نحو ٣٦٥ حالة في كل ١٠٠ ٠٠٠ حالة ولادة.

٩٠- وتشير الدراسات إلى أن نقص العناصر المغذية الدقيقة يمثل مشكلة صحية عامة. وتتفشى حالات الإصابة بفقر الدم الناجم عن نقص الحديد، وأمراض نقص اليود، وحالات نقص فيتامين (أ). وتسجل أعلى نسب الإصابة في صفوف الأطفال بين ٦ إلى ٢٤ شهراً بفعل رداءة أساليب التغذية.

الغايات والنتائج

٩١- سيبدأ هذا النشاط عام ٢٠٠١، وسيتزامن مع خفض تغطية برنامج التغذية المدرسية. ومن المزمع البدء على نطاق صغير ثم التوسع خلال السنتين اللاحقتين من التنفيذ.

٩٢- ويتمثل الهدف طويل المدى في خفض مستوى انتشار سوء التغذية في صفوف الأطفال والنساء في مجموعة مختارة من المجتمعات المحلية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. أما الأهداف العاجلة فهي النهوض بالأمن الغذائي الأسري والإسهام في اعتماد أساليب وعادات سليمة فيما يتصل بالوجبات والتغذية. وسيدمج هذا النشاط مع مشروع **لمنظمة اليونيسيف** والحكومة يرمي بدوره إلى تيسير الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المجتمعية.

٩٣- وتشمل النتائج توزيع الأغذية على الأسر المعانية من انعدام الأمن الغذائي التي تضم: الأطفال المصابين بسوء التغذية؛ الحوامل والمرضعات[١].

(١) تمثل الأنشطة والنتائج المزمعة لمشروع **منظمة اليونيسيف** بما يلي: (أ) تعبئة المجتمعات المحلية لتشكيل مجموعات عاملة؛ (ب) تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية للمرشدين الصحيين؛ (ج) تحسين أساليب الرعاية مثل النهوض بالنظافة والممارسات الصحية المنزلية، وتعزيز استخدام الأغذية التكميلية الغنية بالعناصر الدقيقة المغذية.

دور المعونة الغذائية وأشكالها

٩٤- ستُستخدم المعونة الغذائية للحصص الأسرية المؤلفة من ٤٠٠ غرام من الحبوب، و٦٠ غراماً من الفاصوليا و٢٠ غراماً من الزيت النباتي لكل فرد يومياً وذلك لصالح الأسر التي تضم أطفالاً مصابين بسوء التغذية وحوامل ومرضعات. وبالإضافة إلى ذلك، فسيُقدم ٢٢٥ غراماً من الأغذية المخلوطة المدعّمة كل يوم للأطفال المعنيين دون سن الخامسة[١]. وستُعتبر المعونة الغذائية عنصراً مكملاً للأموال والمساعدات التقنية التي ستوفرها **منظمة اليونيسيف**، والحكومة، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية.

استراتيجية التنفيذ

٩٥- سيوفر **البرنامج** المساعدة إلى المجتمعات المحلية مع برنامج الصحة والتغذية الذي تقوم به **منظمة اليونيسيف** وذلك في ظل رعاية الأمومة والطفولة الأولية في وزارة الصحة. وستضطلع الوزارة المذكورة على المستوى القطري، بمسؤولية الإرشاد التقني والسياسات. وستنتقى الأقسام المغطاة من بين أقسام وجير، وغريسا، ونهر تانا، وكوالي، وإزيولو، وتركانا، وغرب بوكوت، المدرجة في المشروع المزمع **لمنظمة اليونيسيف**. وسيتم التنفيذ على المستويين الأسري والمجتمعي. وستشمل نقاط النفاذ ما يلي: المنظمات المجتمعية القائمة مثل: المجموعات النسائية؛ والمدارس بالنسبة لمشروعات الصحة المدرسية/النُهج التي تركز على الأطفال، والدورات المجتمعية لرصد النمو/صحة الأمومة والطفولة؛ والقابلات التقليديات في المجتمعات المحلية والأسر المنفردة.

٩٦- وستتاح المعونة الغذائية في ميناء مومباسا للسلع المستوردة. وعند توافر الأموال للقيام بمشتريات محلية، فسيتم شراء الأغذية من مواقع قريبة قدر الإمكان من المجتمعات المحلية، ومن ثم فستخفَّض تكاليف النقل إلى أدنى درجة.

المشاركون والفوائد المنشودة

٩٧- سيتألف المشاركون من النساء والأطفال على مستوى اللجان المجتمعية، ويؤكد المرشدون أنهم يلبون المؤشرات الصحية والتغذوية الرئيسية. وباستخدام أرقام التخطيط الإشارية، فسيتلقى ما مجموعه ٠٠٠ ٩ أسرة (يفترض أن كل أسرة تضم ٥ أفراد) حصصاً أسرية لمده أقصاها ٩ أشهر في السنة بينما سيتلقى ٠٠٠ ٩ طفل أغذية إضافية مخلوطة تكميلية لفترة مماثلة. وستتراوح نسبة الإناث في صفوف المشاركين بين ٦٠ و٧٠ في المائة.

ترتيبات الدعم والتنسيق والرصد والتقييم

٩٨- سيرتبط هذا النشاط ارتباطا وثيقاً ببرنامج **منظمة اليونيسيف** للصحة والتغذية الذي يتضمن دعم النظم الصحية على مستوى المقاطعات، والتغذية والرعاية في المجتمعات المحلية، ومكافحة نقص العناصر المغذية الدقيقة، ومشروعات الصحة الإنجابية. والشركاء المنفذون الأساسيون **لمنظمة اليونيسيف** هم القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية. ويحتوي مشروع تنمية الطفولة المبكرة الذي يسانده **البنك الدولي** على عنصر قوي للصحة والتغذية يغطي ١٤ مقاطعة؛ ومن المزمع أيضاً التعاون مع هذا المشروع.

(١) تعتبر الحصص المحددة مجرد أرقام إشارية تخطيطية وسيعاد تقييمها خلال مراحل التخطيط المفصل والتقدير.

٩٩- وستشمل مؤشرات رصد برنامج **منظمة اليونيسيف** التلقيح، ومعالجة الإمهاء عن طريق الفم، واستخدام الناموسيات، وتوافر العقاقير والإمدادات الطبية وتيسير الحصول عليها، وتوسع استخدام الخدمات الصحية، وتحسن نوعية أساليب الرعاية[١].

١٠٠- وتبلغ **التكاليف التقديرية** للمشروع ٧٢٠ ٣٨٥ ٢ دولاراً وذلك لأغذية يبلغ حجمها ٨٠٥ ٩ أطنان (ذرة، فاصوليا، زيت، أغذية مخلوطة) و٤٢٠ ٧٥٨ ٣ دولاراً بما في ذلك النقل الخارجي، والنقل البري والتخزين والمناولة (٥٠ في المائة).

القضايا والمخاطر الرئيسية

١٠١- هناك احتمال كبير لعدم اتخاذ التدابير المناسبة في الوقت الملائم للتخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية الوطنية الجارية على الخدمات العامة الأساسية، وأسعار الأغذية، والتعليم، ومن ثم تفاقم فقر السكان. وقد يؤدي عدم محافظة الحكومة على مستوى مساهمتها في التعليم، وبالتالي تحميل الآباء والمجتمعات المحلية تكاليف إضافية، إلى انخفاض معدلات الانتساب وارتفاع نسب التسرب. كما أن تأخر الحكومة في تنفيذ المشروعات الممولة من الجهات المانحة والساعية إلى مساندة الإصلاحات التعليمية والصحية قد يعيق المحاولات الرامية إلى تعزيز أهمية النظم التعليمية و الصحية القائمة وكفاءتها التكاليفية.

١٠٢- وتشكل حالات الطوارئ الإضافية، الناجمة على الأرجح عن الجفاف، والتي تشمل مع ذلك الفيضانات والحالات الموضعية لانعدام الأمن، مخاطر أساسية، ولاسيما بالنسبة للمجموعات السكانية الضعيفة بالفعل في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وستؤدي مثل هذه الكوارث إلى إلقاء أعباء مالية باهظة على عاتق الحكومة، والقطاع الخاص، والسكان عموماً، كما أنها ستخلّف آثاراً سلبية على الجهود الإنمائية.

عملية إدارة البرنامج

التقدير

١٠٣- قامت الحكومة، ووكالات **الأمم المتحدة**، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية الشريكة، وموظفو **البرنامج** باستعراض البرنامج القطري. وأقرت هذا البرنامج اللجنة الفرعية لاستعراض البرامج التابعة للجنة منظمات **الأمم المتحدة** في كينيا في أبريل/نيسان ١٩٩٨. ومن المزمع إرساء تعاون كبير مع برامج وكالات **الأمم المتحدة** الأخرى مثل **منظمة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، ومع برامج **البنك الدولي**، في ميادين مثل التخفيف من وطأة الفقر، وتزويد النساء بالقدرات، والتعليم الأساسي، والصحة والتغذية، والاستعداد للكوارث ومجابهتها.

(١) سيجري تطوير مؤشرات رصد تفصيلية لعنصر المعونة الغذائية أثناء مرحلة التخطيط.

١٠٤- وبعد طرح اتفاقية البرنامج القطري على **المجلس** واستعراضها، سيتم التوقيع على هذه الاتفاقية مع حكومة كينيا. وسيتم وضع الصيغة النهائية للخطة التشغيلية الخاصة بالجزئين (أ) و(ب) من النشاط الأساسي الأول مع الحكومة[١]. وبالنسبة للجزء (ب) من النشاط الأساسي الأول فسيوقّع خطاب تفاهم، ملحق بالخطة التشغيلية، على أساس ثلاثي بين **البرنامج** ووزارة التربية وكل منظمة غير حكومية شريكة. وقد أوصت بعثات التقدير السابقة بأن يواصل **البرنامج** تقديم المساندة إلى قطاع التعليم الابتدائي وما قبل الابتدائي بالنظر إلى الأثر الإيجابي لهذه المساندة على التعليم الأساسي، واستمرار الحكومة وتوسعها في تقديم الدعم من موارد الميزانية، وفعاليتها في الوصول إلى القطاعات السكانية المفتقرة إلى الأمن الغذائي.

١٠٥- وستُعد الخطة التشغيلية للنشاط الأساسي الثاني وتخضع للتفاوض مع مكتب الرئاسة ومع المنظمات غير الحكومية الشريكة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨. وسينجز موظفو **البرنامج** والحكومة والمنظمات غير الحكومية الشريكة معاً هذا العمل. وسيتولى فريق موضوع مجابهة الكوارث التابع **للأمم المتحدة** تقدير الخطة التشغيلية للنشاط.

١٠٦- وستُنفذ عمليات التخطيط المفصل والتفاوض مع **منظمة اليونيسيف**، ووزارة التربية، والشركاء الآخرين فيما يتصل بالنشاط الأساسي الثالث بصورة تدريجية اعتباراً من أواسط عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠٠. وتقوم **منظمة اليونيسيف** بتطوير خطة تشغيلية لمشروعها الخاص وستدمج فيه دور المعونة الغذائية. وستُنفذ زيارات ميدانية مشتركة يقوم بها موظفو **منظمة اليونيسيف والبرنامج** للمضي في تطوير التعاون على مستوى المقاطعات والمجتمعات المحلية. وسينتهي **البرنامج** من وضع الصيغة النهائية لخطة تشغيلية بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك لتنفيذها عام ٢٠٠١. وسيشارك فريق **الأمم المتحدة** المعني بموضوع الصحة والتغذية في عمليات التقدير.

١٠٧- وقبل وضع الصيغ النهائية لكل الخطط التشغيلية فسيتم استعراضها من قبل لجنة لاستعراض البرنامج في كينيا تضم موظفي مكاتب **البرنامج** الإقليميين في القرن الأفريقي، وكبار المسؤولين الحكوميين، وموظفي **البرنامج** المعنيين ببرنامج كينيا. وخلال التنفيذ ستجتمع لجنة استعراض البرنامج مرتين في العام لاستعراض إنجازات البرنامج القطري. وبالإضافة إلى ذلك، فإن رؤساء وكالات **الأمم المتحدة** المقيمين في نيروبي سيقومون مرة في السنة باستعراض تقدم البرنامج. وسيساعد ذلك على تحديد مؤشرات برمجية مشتركة في سياق **إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية** وفي ضمان الدمج مع أنشطة وكالات **الأمم المتحدة** الأخرى.

تنفيذ البرنامج

١٠٨- سترصد لجنة استعراض البرامج تنفيذ الأنشطة وتكفل الامتثال للخطة التشغيلية وخطط العمل، وإدماج نتائج عمليات الرصد والتقييم، وتقدير مستوى مراعاة التمايز بين الجنسين ومشاركة المستفيدين المزمعين. وستضطلع اللجنة المذكورة بمسؤولية استعراض نماذج وإجراءات تصميم المشروعات، والمؤشرات، ومحتوى الرصد والتقييم بغية ضمان آليات شاملة وموحدة للإبلاغ.

١٠٩- ويتمتع المكتب القطري **للبرنامج** بالعدد الكافي من الموظفين لمساندة البرنامج القطري. وتدعو الحاجة إلى تعزيز قدرات الموظفين من خلال التدريب في مجالات إدارة البرامج، وتقنيات التخطيط والتنفيذ القائمة على المشاركة، وتحليل قضايا التمايز بين الجنسين، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. ومن المزمع تدريب الموظفين النظراء على إدارة البرامج، وتقنيات تعبئة المجتمعات المحلية القائمة على المشاركة، وعلى الرصد والتقييم.

(١) سيتم تقديم موعد الموارد التي تم الالتزام بها حتى عام ٢٠٠١ لاستخدامها عام ١٩٩٩، بما يتيح متابعة برنامج التغذية المدرسية بمستوياته الحالية.

رصد البرنامج ومراجعة الحسابات

١١٠- ستتبع الأنشطة الأساسية النظام الموحد للإبلاغ. وستقع مسؤولية التقارير الاعتيادية على كاهل سلطات وزارة التربية/المنظمات غير الحكومية، مع قيام موظفي **البرنامج** باستعراض التقارير وتنفيذ زيارات الرصد الميدانية. وسيجري إعداد تقارير استخدام الأغذية بصورة فصلية، كما ستُعد تقارير التنفيذ كل ستة أشهر. وسترصد لجنة الاستعراض نوعية الأنشطة وتقدم المشورة بشأن التعديلات اللازمة كيفما وكلما اقتضى الأمر، بما يكفل توجيه الانتباه الكافي لتحديد الأهداف على أساس الجنس ومستوى الفقر. وستحدد الخطة التشغيلية الترتيبات المؤسسية لرصد كل الموارد المخصصة والإبلاغ عنها، ومراجعة حساباتها.

تقييم البرنامج

١١١- ستشارك في التقييم المعمق للبرنامج القطري **للبرنامج** السلطات الحكومية، والشركاء من وكالات **الأمم المتحدة** والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة، والمتلقين على مستوى المجتمعات المحلية.

١١٢- وستُنفذ عملية استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري عام ٢٠٠١؛ وستتناول هذه العملية ما يلي: تصميم المشروعات وإدارتها؛ والتمويل؛ والنوعية؛ وحسن التوقيت؛ وفعالية تحديد الفقراء؛ ومراعاة التمايز بين الجنسين والاستجابة؛ ومشاركة المتلقين والاستمرار؛ والإسهام في التمويل والتخطيط اللامركزي؛ والرصد. وسيجري تقييم مساندة **البرنامج** على مدى أكثر من ٢٠ عاماً لبرنامج التغذية المدرسية بصورة معمّقة في أوائل عام ٢٠٠٣.

الملحق الأول

الميزانية التشغيلية للبرنامج ١٩٩٩-٢٠٠٣ (بالدولارات)

النشاط	السلعة	الحجم (طن)	القيمة	النقل الخارجي ٧٠دولاراً/طن	النقل الداخلي والتخزين والمناولة (٥٠ في المائة) ٧٠دولاراً/طن	مجموع التكلفة
النشاط الأساسي الأول – الجزء (أ): برنامج التغذية المدرسية						
٢٥٠٢ (التوسع الأول)	الذرة	١٤ ٣٢٧	٢ ٤٣٥ ٥٩٠			
	الفاصوليا	٣ ٨٢٠	١ ٦٨٠ ٨٠٠			
	الزيت	٤٧٨	٣٥٨ ٥٠٠			
	المجموع الفرعي	١٨ ٦٢٥	٤ ٤٧٤ ٨٩٠			
تعديل برنامج التغذية المدرسية	الذرة	٢٦ ٠٩٧	٤ ٤٣٦ ٤٩٠			
	الفاصوليا	٦ ٩٥٩	٣ ٠٦١ ٦٩٠			
	الزيت	٨٧٠	٦٥٢ ٥٠٠			
	المجموع الفرعي	٣٣ ٩٢٦	٨ ١٥٠ ٩٥٠			
أغذية للمدارس	الذرة	٩ ٠٠٠	١ ٥٣٠ ٠٠٠			
المنح	الفاصوليا	١ ٥٠٠	٦٦٠ ٠٠٠			
٣ ملايين يوم عمل	*المجموع الفرعي*	١٠ ٥٠٠	٢ ١٩٠ ٠٠٠			
المجموع الكلي القائم/المزمع		**٦٣ ٠٥١**	**١٤ ٨١٥ ٨٤٠**	**٤ ٤١٣ ٥٧٠**	**٤ ٤١٣ ٥٧٠**	**٢٣ ٦٤٢ ٩٨٠**
النشاط الأساسي الأول – الجزء (ب): مساعدة الأطفال المحرومين في المدن						
التعليم	الذرة	٢ ١٩٤	٣٧٢ ٩٨٠			
	الفاصوليا	٥٨٥	٢٥٧ ٤٠٠			
١٥ ٠٠٠ تلميذ	الزيت	٧٣	٥٤ ٧٥٠			
المجموع الكلي المزمع		**٢ ٨٥٢**	**٦٨٥ ١٣٠**	**١٩٩ ٦٤٠**	**١٩٩ ٦٤٠**	**١ ٠٨٤ ٤١٠**
النشاط الأساسي الثاني: صندوق أنشطة الاستعداد للكوارث				**١٤٠دولاراً/طن (١٠٠ في المائة)**		
	الذرة	٥ ١٠٠	٨٦٧ ٠٠٠			
	الفاصوليا	٧٩٥	٣٤٩ ٨٠٠			
	الزيت	١٦٥	١٢٣ ٧٥٠			
	الأغذية المخلوطة	١ ٦٨٨	٥٤٠ ١٦٠			
المجموع الكلي المزمع		**٧ ٧٤٨**	**١ ٨٨٠ ٧١٠**	**٥٤٢ ٣٦٠**	**١ ٠٨٤ ٧٢٠**	**٣ ٥٠٧ ٧٩٠**
النشاط الأساسي الثالث: التغذية والرعاية في المجتمعات المحلية					**٧٠دولاراً/طن**	
	الذرة	٦ ٨٠٤	١ ١٥٦ ٦٨٠			
	الفاصوليا	١ ٠٢١	٤٤٩ ٢٤٠			
	الزيت	٣٤٠	٢٥٥ ٠٠٠			
	الأغذية المخلوطة	١ ٦٤٠	٥٢٤ ٨٠٠			
المجموع الكلي المزمع		**٩ ٨٠٥**	**٢ ٣٨٥ ٧٢٠**	**٦٨٦ ٣٥٠**	**٦٨٦ ٣٥٠**	**٣ ٧٥٨ ٤٢٠**
المشروع الجاري: دعم الأنشطة الحرجية					**٥٤ دولاراً/طن**	
	الذرة	١ ٦٠٠	٢٧٢ ٠٠٠			
	الفاصوليا	٤٥	١٩ ٨٠٠			
المجموع الكلي/القائم		**١ ٦٤٥**	**٢٩١ ٨٠٠**	**١١٥ ١٥٠**	**٨٨ ٨٣٠**	**٤٩٥ ٧٨٠**
مجموع كل المشروعات		**٨٥ ١٠١**	**٢٠ ٠٥٩ ٢٠٠**	**٥ ٩٥٧ ٠٧٠**	**٦ ٤٧٣ ١١٠**	**٣٢ ٤٨٩ ٣٨٠**

الملحق الثالث

تكاليف برنامج كينيا ١٩٩٩-٢٠٠٣ (بملايين الدولارات)

القطاع/النشاط	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	المجموع
التعليم						
البرنامج: النشاط الأول (أ)	٥,٥	٥,٧	٤,٤	٤,٦	٣,٤	٢٣,٦
البرنامج:النشاط الأول (ب)	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	١,٠
الاستعداد للكوارث						
البرنامج: النشاط الثاني	٠,٣	٠,٦	٠,٩	٠,٧	١,٠	٣,٥
التغذية						
البرنامج: النشاط الثالث	٠,٠	٠,٠	١.٠	١,٠	١,٩	٣,٩
الأنشطة الحرجية	٠,٥					٠,٥
مجموع ما يتحمله البرنامج	**٦,٥**	**٦,٥**	**٦,٥**	**٦,٥**	**٦,٥**	**٣٢,٥**

الملحق الثاني

إطار أنشطة البرنامج في كينيا
١٩٩٩ – ٢٠٠٣

القطاع	عنوان النشاط و/أو المشروع	السكان المستهدفون	الهدف (أ) والشكل (ب)	مصدر التمويل			الجهة المنفذة
				البرنامج	الحكومة	جهات أخرى	
التعليم							
(أ) المشروع الجاري كينيا ٢٥٠٢ (التوسع الثالث) فما بعد (ب) موارد إضافية	مساعدة برنامج التغذية المدرسية في المرحلتين الابتدائية وما قبل الابتدائية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة	تلاميذ المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية وعددهم في المتوسط ٢٧٠ ٠٠٠ تلميذ سنوياً، وتشكل الفتيات نسبة ٥٠ في المائة في المتوسط.	(أ) زيادة الانتساب، ومنع التسرب، وتثبيت معدلات الحضور في المدارس المعانة (ب) طهي الحصص الغذائية وتقديمها يومياً	متابعة استخدام الموارد من المشروع ٢٥٠٢ (التوسع الثالث) الذي بدأ عام ١٩٩٧؛ ودعم ذلك بموارد جديدة اعتباراً من عام ١٩٩٩.	X	X	وزارة التربية
(ج) منح غذائية إلى المدارس	كسابقه	أفراد أسر التلاميذ، ولاسيما النساء والفتيات؛ ستغطى ٢٠٠ مدرسة سنوياً.	(ج) تحسين المرافق المدرسية ومساعدة اللجان المدرسية والمجتمعات المحلية على تحديد وتطوير المشروعات التجارية لضمان استمرار برنامج التغذية المدرسية في المستقبل (د) حصص غذائية أسرية غير مطهوة.	البداية عام ١٩٩٩.	X	X	وزارة التربية واللجان المدرسية المدعومة من المنظمات غير الحكومية
(د) مدارس الأحياء البائسة في المدن	مساعدة الأطفال الحضريين المحرومين	١٥ ٠٠٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية.	(هـ) كبند التغذية المدرسية أعلاه. (و) طهي الحصص الغذائية وتقديمها يومياً.	جارية في ظل المشروع الجاري ٢٥٠٢ (التوسع الثالث) وستستمر طيلة فترة السنوات الخمس.	X	جمعية أخوات المحبة والأسقفية الكاثوليكية	وزارة التربية والمنظمات غير الحكومية

إطار أنشطة البرنامج في كينيا

١٩٩٩ – ٢٠٠٣

القطاع	عنوان النشاط و/أو المشروع	السكان المستهدفون	الهدف (أ) والشكل (ب)	مصدر التمويل			الجهة المنفذة
				البرنامج	الحكومة	جهات أخرى	
الاستعداد للكوارث							
	صندوق أنشطة الاستعداد للكوارث.	الأسر المهددة (١١ ٠٠٠ لمدة ٣٠ يوماً في السنة) – مؤلفة من النساء والأطفال أساساً– التي يشتد فيها انعدام الأمن الغذائي نتيجة الاندلاع المبكر لحالات الكوارث. الأطفال المصابون بسوء التغذية (١٠ ٠٠٠ لمدة ١٥٠ يوماً في السنة). النساء والرجال القائمون بتنفيذ خطط الاستعداد (٣ ٠٠٠ عامل لمدة ٤٠ يوماً في السنة).	(أ) تعزيز الأمن الغذائي الأسري والمعيشي في صفوف الرعاة وصغار المزارعين عند بدء الكوارث (ب) حصص غذائية غير مطهوة. حصص إضافية من الأغذية المخلوطة للأطفال المصابين بسوء التغذية.	البداية عام ١٩٩٩ مع الأنشطة المتصلة بتخطيط الاستعداد للكوارث. وبعد ذلك عند بدء الكوارث.	X	المنظمات المجتمعية، والمنظمات غير الحكومية، والمشروعات المدعومة من **البنك الدولي**،و**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، **ومنظمة اليونيسيف**، وهولندا.	مكتب الرئاسة والمنظمات غير الحكومية في المقاطعات المختارة.
التغذية							
	التغذية والرعاية في المجتمعات المحلية	النساء والأطفال المصابون بسوء التغذية، ويصل عدد الأسر في المتوسط إلى ٩ ٠٠٠ أسرة ولمدة ٩ أشهر في السنة، و٩ ٠٠٠ طفل للأغذية التكميلية.	(ج) التخفيف من تفشي سوء التغذية في صفوف الأطفال والنساء في مجموعة مختارة من المجتمعات المحلية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. (د) حصص غذائية أسرية غير مطهوة. حصص غذائية خاصة غير مطهوة للأطفال المصابين بسوء التغذية.	البداية عام ٢٠٠١.	X	**منظمة اليونيسيف**، و**البنك الدولي**، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية	وزارة الصحة